



الفقه



إعداد مجموعة زاد

الإصدار الأول ۱۶۶۰ هـ - ۲۰۱۹ م





(٤) مجموعة زاد للنشر، ١٤٣٩هـ

فهرسة مكتبة الملك فهدالوطنية أثناء النشر الفريق العلمي في مجموعة زاد ۱۲۲ص، ۲۷،۵×۲۱سم ردمك: ٧-٢٢-٤٠٢٨ (مجموعة) (15) 4VA-7.7-AYTE-TT-E ١- الفقه الإسلامي أ، المنوان 1259/274 ديوي: ۲۵۰

الفقه. / الفريق العلمي في مجموعة زاد. - الرياض، ١٤٣٩هـ

حقوق الطباعة محفوظة

نشر ﴿ الْمُحْمَالِكُ

الملكة العربية السعودية - جدة حي الشاطئ - بيوتات الأعمال - مكتب ١٦ موبابل: ۲۲۲ ۱۲ ۱۲۲۹ م ۲۲۹+، هاتف: ۲۹۲۹۲۴۲ ۱۲ ۲۲۹+ ص.ب: ۱۲۲۴۷۱ چدة ۲۱۳۵۲ www.zadgroup.net

الإصدار الأول الطبعة الأولى: ٢٠١٩/١٤٤٠م

توزيع العبيكان

الملكة العربية السعودية – الرياض طريق الملك فهد - مقابل برج المملكة هاتف: ١٥ ٤٨٠٨٦٥١ ١١ ٢٩٦٠، فاكس: ٥٩٠٨٦٥١ ١١ ٢٩٦٠ ص.ب: ۲۷۲۲۲ الرياض ۱۱۵۱۷ www.obeikanretail.com































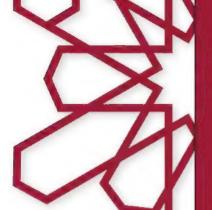
كلمة الناشر

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد.

فإن العلم الشرعي من أهم الضرورات التي يحتاجها المسلمُ في حياته، وتحتاجُها الأمةُ كلُّها في مسيرتِها الحضارية؛ لذا جاءت النصوص الشرعية في الإعلاء من شأنه وشأن حامِليه، قال تعالى: ﴿ شَهِدَ اللهُ أَنَهُ لاَ إِلَهُ إِلّا هُوَ وَالْمَلْتَهِكَةُ وَأُولُوا الْمِلْمِ قَابِمًا بِالْقِسْطِ لاَ إِلَهَ إِلاَ هُو الْمَرْدِدُ وَالْمَلْتِكَةُ وَأُولُوا الْمِلْمِ قَابِمًا بِالْقِسْطِ لاَ إِلَهَ إِلاَ هُو الْمَرْدِدُ وَالسَّنةِ»، المحران: ١٨] قال الشوكاني رَحْمُهُ اللهُ: «المرادُ بأولي العلم هنا علماءُ الكتابِ والسَّنةِ»، وقال تعالى: ﴿وَقُل رَبِ زِدْنِي عِلْمًا ﴾ [طه: ١١٤]، وفي الحديث: «من سلك طريقًا يلتمس فيه علمًا سهل الله له به طريقًا إلى الجنة» رواه مسلم.

وتأتي هذه السلسلة العلمية خدمة للمجتمع، بهدف إيصال العلم الشرعي إلى الناسِ بشتّى الطُّرُقِ، وتيسير سبله، وتقريبه للراغبين فيه، ونرجو أن تكون رافدة ومعينة للبرامج العلمية والقراءة الذاتية وعونًا لمن يبتغي التزود من العلم والثقافة الشرعية، سعيًا لتحقيق المقصد الأساسِ الذي هو نشر وترسيخُ العلمِ الشرعي الرصينِ، المبني على أسسٍ علميةٍ صحيحةٍ، وفق معتقدٍ سليمٍ، قائمٍ على كتابِ الله وسنةِ رسوله صَلَّتَهُ عَلَيْهُ وَسَلِّم، بشكلٍ عصريٌ ميسَّرٍ، فنسأل الله تعالى للجميع العلم النافع والعمل الصالح والتوفيق والسداد والإخلاص.





سلسلة زاد العلمية

الفقـه (۱)



كتاب الطهارة

إزالة النجاسة الحيض والنفاس

> تعريف الطهارة وأقسامها

الغسل وأحكامه

التيمم وأحكامه

> المياه وأقسامها

المسح على الخفين والجوارب

> الوضوء وأحكامه

قضاء الحاجة وسنن الفطرة باب الآنية









قالمهارة قساعتاله مارسةام مارسةام

سندرس في هذه الوحدة



- تعريف الطهارة وأقسامها
- الجواريف المحاسبان واقتسانيونها

أقسام المياه وأحكامها

أحكام الأنية





الطهارة 🗨

معنى الطهارة في لغة العرب؛ النظافة، والنَّزاهة عن الأقذار والأدناس.

والطهارة على قسمين:

الأول: طهارة معنوية

وهي طهارة القلب من الشرك والمعاصي، كما قال تعالى: ﴿إِنَّمَا ٱلْمُثْمِرِكُونَ نَحَسُ ﴾ [التوبة: ٢٨]. وقال: ﴿إِنَّمَا أَلْمُثْمِرِكُونَ نَجَسُ ﴾ [الاحزاب: ٣٣].

فلتنبع طحارة حصبا

وهي: رفع الحَدَث، وزوال الخَبَث.

والخبث: هو النجاسة، ويتوجب إزالتها من: بدن المصلى، وثوبه، ومكانه.

Total poliside

ينقسم الحدث إلى قسمين: حدث أصغر، وحدث أكبر.

وهو وصف معنوي يقوم بأعضاء الإنسان الأربعة، وهي: الوجه، واليدان، والرأس، والرجلان، فيمنع من صحة الصلاة ونحوها، ويرتفع هذا الحدث بالوضوء.



وهو وصف معنوي يقوم بالجسم كله، فيمنع من صحة الصلاة وما في حكمها، ويرتفع هذا الحدث بالغسل.





- عرف الطهارة لغة، وشرعا، مُبيِّنًا أقسامها ؟
- ما المراد بالحدث الأصغر، وما المراد بالحدث الأكبر؟ 0

المياه 🚤

المختلف المستحملات الشنمال الشنورات المشنورات

أولا: الماء الطهور

وهو الماء الباقي على أصل خلقته التي خلقه الله تعالى عليها، ولم يختلط بنجاسة، فتُغيِّر طعمَه أو لونَه أو ريحَه.

مثاله:

كل ماء نزل من السماء، أو نبع من الأرض، كمياه البحار، والأنهار، والعيون والآبار.

حکمه:

يرفع الحدث، ويزيل النجاسة.

والدليل:

أ. قوله تعالى: ﴿ وَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءٌ طَهُورًا ﴾ [الفرقان: ٤٨].

ب. قوله مَالِللتَمَايِّدِينَالِمُ عن ماء البحر: «هو الطهور ماؤه، الحِلُّ

ميتته». رواه مالك في الموطأ، وصححه الألباني.





ولا يضر الماء ما أصابه مِنْ تُغِيُّر:

بسبب طول المكث، أو المجاورة، أو بما يعسر ويشق صون الماء عنه، كأوراق الشجر والطحلب ونحوها.

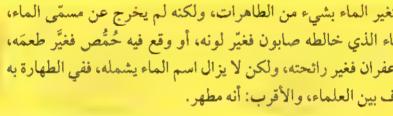


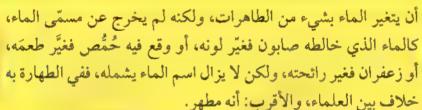
الماء المتغير بالطاهرات له ثلاثة أحوال :

ا إذا اختلط الماء الطهور بشيء من الطاهرات، ولم يتغير لونه، ولا الماء الطهور بشيء من الطاهرات، ولا ا



إذا اختلط الماء الطهور بشيء من الطاهرات، فغيَّره تغيُّرا يُخرجه عن 🌈 اسم الماء، فهذا لا يصح التطهر به؛ لأنه انتقل من كونه ماءً إلى شيء آخر، إذ لا يسُمّى ماءً؛ كالشاي والعصير والمَرَق.





الماء المستعمل في رفع الحدث مِنَ الوضوء والغسل : طاهْزُ في نفسه، مطهْرُ لغيره.

تانيا: الماء النجس

الماء النجس: هو الماء الذي خالطته نجاسة، فغيَّرت لونه، أو طعمه، أو ريحه.

حکمه:

لا يجوز استعماله في الطهارة ولا في غيرها، كالشرب وطبخ الطعام.

تطهير الماء النجس

من طرق تطهير الماء من النجاسة:









- ا ماء خُلط بأسمنت فمن أي الأنواع هو؟
- هل يجوز الوضوء بماء الشاي والعصير، ولم؟
- اكتب خلاصة في طهارة مياه الصرف بعد المعالجة. استعن بمصادر خارجية.

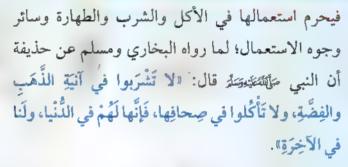
الآئية

الآنية: هي الأوعية التي يحفظ فيها الماء وغيره.











فهذه الأحاديث صريحة في تحريم الأكل والشرب من آنية الذهب والفضة، كالملاعق، والسكاكين، والصحون، والكاسات، ونحوها، والرجال والنساء في هذا الحكم سواء.

ويلحق بها سائر وجوه الاستعمال الأخرى من باب أولى.







هل تصح الطهارة من ماءٍ في إناء ذهب أو فضة؟

تصح على الراجح من أقوال أهل العلم؛ لعدم العلاقة بين الطهارة وبين تحريم الإناء، فالإناء ليس شرطا للوُضوء، حتى تتوقَّف صِحَّة الوُضوء على استعماله.

🔟 🧘 آنية الكفار، وهي قسمان:



آنية الكفار الذين لا يعرف عنهم مباشرة الأشياء النجسة في أطعمتهم، فجميع آنية الكفار الذين لا يعرف عنهم مباشرة الأشياء النبي متاللة عليناً، فنصيبُ من آنية المشركين وأسقيتهم، فنستمتع بها، فلا يَعيب ذلك علينا. رواه أحمد وأبو داود، وصححه الألباني.

ولأن النبي صَالِمُتُعَيِّمُوسَةُ أكل عند اليهودية. متفق عليه.



آنية الكفار الذين يعرف عنهم مباشرة الأشياء النجسة في أوانيهم؛ كمن يُعرف عنهم أكل لحم الخنزير وشرب الخمور فيها، فالأولى التنزُّه عنها، إلا إذا لم يجد غيرها فيغسلها ويستخدمها، لحديث أبي ثعلبة الخشني وَ الله الرسول صَاللَّهُ عَبَوَتُكُمُ قال: "إنْ وجَدْتُمْ غَيرَها فَلاَ تَأْكُلُوا فيها، وإنْ لَمْ تَجِدوا فاغْسِلوها وكُلوا فيها". متفق عليه.



- اذكر حكم ما يأتي مع الاستدلال له بدليل من الكتاب أو السنة:
 - استعمال آنية الذهب والفضة؟
 - استعمال الآنية المصنوعة في بلاد الكفار؟

أهدى لك جارُك النصرانيُّ إناءً، وأنت تعرف أنه يأكل الخنْزير، كيف تتعامل مع هذا الإناء؟





سندرش في هذه الوحدة





قضاء الحاجة وآدابها

الاستنجاء هو إزالة أثر الخارج من القُبُل أو الدُّبُر بالماء. والاستجمار: إزالة أثر الخارج من القُبُل أو الدُّبُر بحجارة ونحوها، من ورق أو قماش أو مناديل.





ويُسِنُ أَنْ يَحُونُ الاستجمارُ وَتَزَا، لَقُولُهُ صَلِيْنَالِمُنَاءُ، «مِنْ استجمر

ويجبُ إن تعذَّر الماء بعد كُل خارج مِنَ السبيلينَ.

أداب قضاء الحاجة:









البول جالسا: المستحب للإنسان أن يتبول قاعدا ؛ لأنه المعهود من فعل النبي صَلَقَتُ عَلَيْهِ وَلَانُهُ أَسْتَرُ وَأَحْفُظُ لَهُ مِنْ أَنْ يَصِيبُهُ شَيْءَ مِنْ رِشَاشَ بَولِهِ.

الزجادانات فخطئ الرائس الموجوع المقاطورة



حكم استقبال أو استدبار الكعبة حال قضاء الحاجة:



ما يكره فعله عند قضاء الحاجة؛





ويكره الكلام أثناء قضاء الحاجة، سواء بذكر الله أو غيره الحديث: «لا يَخْرُج الرَّجْلانِ يَضْرِبانِ الغائِطَ، كَاشِفَينِ عَنْ عَورَتِهِما، يَتَحَدَّثَانِ، فَإِنَّ اللهَ عَرْبَتِل يَمْقُتُ على ذلك». رواه أبو داود وصححه الألباني، والمقت وإن كان على الجمع بين كشف العورة والتحدث، إلا أنه يدل على أن هذه الأشياء بمفردها مذمومة.



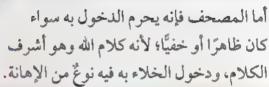
ويكره أن يبول في شَقُّ ونحوه؛ لحديث قتادة عن عبد الله بن سرجس كظيَّ عَنهُ: أن النبي مَاللَّهُ عَلِيمَةُ نهى أن يبال في الجُحْر. رواه أبو داود وصححه النووي.

ولأنه لا يأمن أن يكون فيه حيوان فيؤذيه، أو يكون مسكنا للجن فيؤذيهم.















- اكتب مختصرًا في آداب قضاء الحاجة؟
 - 🕜 بيِّن حكم الآتي:
 - استقبال القبلة حال قضاء الحاجة؟
 - الاستنجاء باليمين؟
- الدخول بشيء فيه ذكر الله تعالى إلى الخلاء؟

سنن الفطرة



وتسمى أيضًا: خصال الفطرة؛ وذلك لأن فاعلها يتصف بالفطرة التي فطر الله الناس عليها واستحبها لهم؛ ليكونوا على أحسن هيئة وأكمل صورة.

📶 السّواك:

هو استعمال عود أو نحوه كفرشاة في الأسنان؛ لإزالة ما يعلق بهما من الأطعمة والروائح. والسواك مسنون في جميع الأوقات؛ لأن النبي سَالِتَنْعَيْدِوَتَلَّهُ رغَّب فيه ترغيبًا مطلقًا، ولم يقيده بوقت دون آخر، حيث قال مَالِتَهُ عَلِيهِ وَسَلَّم: «السواك مطهرة للفم مرضاة للرب». رواه النسائي وصححه

وقال صَرَّاللَّنَ عَلَيه وَسَلَمُ: "لولا أن أشق على أمتى لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة". رواه مسلم.

والدوال مداولون والكاران والمراوي وتراط الرائي والصحاح إثنا فلندخ أدالسنج والسال

🚺 🚺 حلق العانة:

وهي الشعر النابت حول الفرج، وفي إزالته جمال ونظافة، ويمكن إزالته بغير الحلق كالمزيلات المصنعة.



🕡 قص الشارب وإحفاؤه:

وهو المبالغة في قَصِّه؛ لما في ذلك من التجمل، والنظافة، ومخالفة الكفار.

ا إعفاء اللحية:

وقد وردت الأحاديث الصحيحة في وجوب إعفاء اللحية، وتركها وإكرامها؛ لما في بقاء اللحية من الجمال ومظهر الرجولة.



🚺 🥏 تقليم الأظافر:

وهو قَصُّها بحيث لا تُترك حتى تطول، والتقليم يجمِّلها، ويزيل الأوساخ المتراكمة تحتها.

نتف الإبط:

فيُسنُّ إزالة هذا الشعر بالنتف أو الحلق أو غيرهما؛ لما في إزالته من النظافة وقطع الروائح الكريهة التي تتجمع مع وجود هذا الشعر.

V غسل البراجم: وهي العُقَد التي في ظهور الأصابع، يجتمع فيها الوسخ.

🚺 🕜 الختان:

وهو طهارة ونظافة وله فضائل كثيرة، وهو واجب في حق الذَّكَر، ومكرمة في حق الأنثى.

🥌 الوضوء

الوُضوء لغة:

مشتق من الوضاءة، وهي الحسن والنظافة.





وشرغاء

استعمال الماء في الأعضاء الأربعة -وهي الوجه واليدان والرأس والرَّجُلان- على صفة مخصوصة في الشرع، على وجه التعبد لله تعالى.

Vol. VI

واجب على المحْدِث إذا أراد الصلاة وما في حكمها، كالطواف ومسَّ المصحف. قال تعالى: ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا إِذَا قُمْتُمَ إِلَى ٱلصَّلَوْةِ فَأَعْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيكُمْ

إِلَى ٱلْمَرَافِقِ وَٱمْسَحُوا بِرْءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى ٱلْكَعْبَيْنِ ﴾ [المائلة: ٦].

ويشترط لصحة الوضوء:

- 1. الإسلام. ٢. العقل. ٣. التمييز: فلا يصح من الكافر، ولا المجنون، ولا يكون معتبرًا من الصغير الذي دون سن التمييز.
 - النية: لحديث: «إنما الأعمال بالنيات»،
 - ه. الماء الطهور: أما الماء النجس فلا يصح الوضوء به.
 - ٦. إزالة ما يمنع وصول الماء إلى البشرة، من شمع أو عجين ونحوهما.







ومنْ ركبت أظفارا صناعية: يجب عليها أن تنزع هذه الأظفار عند وضوئها؛ لأنها مانعة من وصول الماء إلى العضو.

ومن تضع طلاءً على أظافرها (المناكير): لا بُدَّ من إزالة المناكير قبل الوضوء؛ لأنها مانعة من وصول الماء إلى العضو.

مع التتبية إلى أنه لا يجوز وضع القال العظمة إلى في





حكم وضوء من تضع رموشا صناعية: الرُّموشُ الصِّناعيَّة لها عدةُ أشكالٍ، وأكثرُها تمنعُ وُصولَ الماءِ إلى هذا المَوضِع من الوَجْهِ، وبالتالي فلا يصِحُّ الوضوء، وهي مَوجودةٌ.

معٌ ضرورةِ التنبيه على أنه لا يجوزُ وضْعُها أَصِلًا.



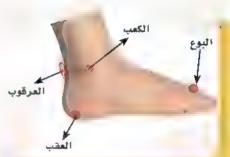
مَن زَرع شعرا في الرأس فإنه يمسح عليه.



تابع - فرائض الوضوء:

غسل الرجلين إلى الكعبين. لقوله تعالى: ﴿وَأَرْخُمُكُمْ إِلَى ٱلْكَعْمَانُ ﴾ .

والكعبان: هما العظمان الناتئان اللذان بأسفل الساق من جانبي القدم، وليس مؤخر القدم كما يظن البعض.











ومن ركّب أعضاء صناعية ساترة لمحل فرض الوضوء: فإن كان نزع هذه الأعضاء يسيرا نزعها متعذرا أو يصعب فإنه يمسح على تلك الأعضاء.



مضمضة من يُركّبُ تركيبة أسنان، أو أسنان صناعية ونحوها: لا تؤثر هذه التركيبة في المضمضة، ولا يحتاج إلى نزعها، حتى وإن كان نزعها يسيرا. لحديث عرفجة بن أسعد تعطيقيّة أن النبي صَلَّتَهُ عَيْدَة أمره أن يتخذ أنفا من ذهب. أحرجه الترمذي وصححه الالنابي. وجه الاستدلال: أن هذا الأنف سيحجب شيئا من مواضع الماء، ومع ذلك لم يأمره النبي عَلَّتَتَعُدَوَتَ أن يزيل هذا الأنف عند الوضوء أو عند الغسل، مما يدل على أن هذا معفوً عنه.

سنز الوضوء

- السُّواكْ. لقول النبي صَالِقَهُ عَلِيهِ عَلَا أَنْ أَشْقٌ على أُمَّتِي لَأَمر نُّهُم I بالسُّواك مَعَ كُلِّ وْضُوعِ رواه أحمد وحسنه الألباني. The second of the section of والمرا السراء المسابع فللسابا وقا والماء الماء والمراجع المواديات and playing and the second المتعد المتعدد المتعدد
- المقل الحال المتنا والمستحدث براسته الأرساء ومناسب بالمتنا الماط 0
 - أحذ ماء جديد لمسح الرأس، ففي حديث عبد الله بن زيد رَوَيَلَهُ عَد الله بن أسه بماء غَير فَضْل يَلِهِ». أخرجه مسلم.

إذا كان الماء لا يصل إلى ما بين أصابع الرجلين واليدين إلا بالتخليل، فالتخليل في هذه الحال يكون واجبا؛ لأن ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب.



- تتلبت الغسل في الوحه والبديس والرجلين فالواجب مرة واحدة، ويستحب ثلاثا، لفعله متالة متالة متلائدة وتنبت أنه غسل وجهد للانا، ويديه مرتين، ونبت أنه غسل وجهد للانا، ويديه مرتين
- الذِّكْرُ بعد الوضوء، لحديث: «ما مِنْكُمْ من أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيْسْبِغُ الوَضوءَ ثُمَّ يقولُ: أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وأَنَّ مُحَمَّدًا عبدُ اللهِ ورسولُهُ إِلَّا فْتِحَتْ لَهُ أَبُوابُ الجَنَّةِ الثَّمانيَةُ يَدُخُلُ من أَيِّها شاءً» رواه مسلم.



النوم الناقض: هو النوم المستغرق الذي لايبقي معه إدراك على أي هيئة كان، أما النوم اليسير فإنه لا ينقض الوضوء، لحديث أنس رَضَوَلَتُنْهُ عَنهُ قَالَ: "كَانَ أُصحاب رسول الله مَالِلَتُعَلِيْءِوَسَلْمُ ينتظرون العِشاء الآخرة حتى تَخْفُقَ رؤوسُهم، ثم يُصَلُّون ولا يَتَوَضَّوُون » رواه أبوداود، وصححه الألباني





لحديث صفوانَ بن عَسَّالِ رَعَلَيْهُ عَد قال: «كان رسول الله سَرَاتَتَ عَيْسَتِ يأمرنا إذا كنا سَفْرا ألا نَنْزِعَ خِفافَنا ثلاثة أيام ولياليهن إلا من جَنابَةٍ، لكن من غائطٍ وبولٍ ونوم». رواه الترمذي وحسنه الألباني.

وزوال العقل بالسُّكْر أو الإغماء والجنون ونحوه أَبْلَغُ من النوم.







- 🕕 ما حكم الوضوء مع ذكر دليله؟
- عيِّن الشرطَ والفَرضَ والمسْتَحَبَّ فيما يأتي:
- (أ) التسمية عند الوضوء. (ب) النية.
- (ج) غسل اليدين إلى المرفقين. (د) التيامن في غسل الأعضاء.
 - (هـ) إزالة ما يمنع وصول الماء إلى البشرة.
- (و) مسح الرأس. (ز) غسل الأعضاء في الوضوء ثلاثا.
 - اذكر نواقض الوضوء إجمالا.

المسحُ على الخُفِّينَ والجوارب



الخُفُّ: هو ما يلبس في الرِّجُل من جلد رقيق ونحوه، ويكون ساترًا للكعبين فأكثر، مثل الجورب.

مشروعية المسح على الخفين،





شروط المسح على الخفين:

يُشترط للمسح على الخفِّين أربعة شروط:



تابع - شروط المسح على الخفين:

أنَّ يكون مسحهما في الحَدَث الأصغر لا الحدث الأكبر، لقول صفوان بن عسَّال مَعْلِلْفَاهُ: أَمَرَنا رسولُ الله إذا كنَّا سَفْرا ألا نَنْزع خِفافنا ثلاثة أيام ولياليَهْنَّ إلاَّ مِن جَنابة، ولكنْ مِن غائطٍ ويولي ونوم. رواه أحمد والترمذي وصححه.







مدة المسح: ٠٠٠٠٠

للمقيم: يوم وليلة، وللمسافر: ثلاثة أيام ولياليها.

والدليل: حديث على صَلِيقَتَهُ قال: جعل النبى سَرَاتِتَعَتِّموتِتُهُ ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر، ويومًا وليلة للمقيم. رواه مسلم.

تبدأ من أول مرَّة مسح فيها بعد الحدث، وتنتهي بمضي أربع وعشرين ساعةُ بالنسبة للمقيم، واثنتين وسبعين ساعة بالنسبة للمُسافر.

مثاله: شخص توضأ لصلاة الفجر يوم الثلاثاء، ثم لبس جوربيه، وبقي على طهارته حتى صلّى العشاء من ليلة الأربعاء، ونام ثم قام لصلاة الفجر يوم الأربعاء، ومَسَح على الجوربين في الساعة الخامسة صباحا، فإنَّ ابتداء المدة يكون في هذه الساعة، إلى الساعة المخامسة مِن صباح يوم الخميس.

فلو قُدِّر أَنَّه مسَحَ يوم الخميس قبل تمام الساعة الخامسة، فإنَّ له أنْ يُصلِّي فجرَ يوم الخميس بهذا المسح.

وهل يستمر حكم هذا المسح، أم ينتقض عند الساعة الخامسة؟

أما المسح، فلا يجوز له بعد الخامسة، لكن يبقى الوضوء، ويُصلي ما شاء مادام على طهارته؛ لأنَّ الوضوء لا يُنتَقَض إذا تَمَّت المدَّة على القول الراجح مِن أقوال أهل العلم.

وذلك لأنَّ رسول الله صَلَّلَهُ عَلَيْهُ لَم يوقّت الطَّهارة وإنَّما وقَّتَ المسْح، فإذا تَمَّت المدة فلا مسْح، لكن إذا كان على طهارة فطهارته باقيةً؛ لأنَّ هذه الطهارة ثبتَتْ بمُقتضى دليلٍ شرعي، وما ثبتَ بدليلٍ شرعي فإنَّه لا يرتفع إلاَّ بدليلٍ شرعي، ولا دليلَ على انتقاض الوضوء بتمام مدة المسح.

الأشياء التي يمسح عليها:

الجوارب والجزمة الساترة للكعبين ونحوها.

والدليل: حديث المغيرة بن شعبة مَعَلِقَهَنهُ أن رسول الله صَالِقَاعَتِيوَسَاتُهُ توضأ، ومسح الجوربين والنعلين. رواه أحمد والترمذي، وصححه.

قال ابن المنذر: «يروى إباحة المسح على الجوربين عن تسعة من أصحاب رسول الله سَرَاتُتُمَتِينَةُ: على، وعمار، وابن مسعود، وأنس، وابن عمر، والبراء، وبلال، وابن أبي أوفي، وسهل بن سعد ، كَاللَّهُ مَاللُّهُ مَاللهُ

العمامة.

والدليل: حديث ثوبان تَعَلِّلْهُ عَدُ قال: بعث رسول الله صَالِتَهُ عَلَيْهُ سرية، فأمرهم أن يمسحوا على العصائب -يعني: العمائم- والتساخين، يعني: الخفاف. رواه أحمد وأبو داود والحاكم، وصححه.

عن عمرو بن أمية كَظَيْقَهُ مَا قال: «رأيت رسول الله صَالِقَهُ مَتَالِقَهُ عَلَي عمامته وخُفّيه» أخرجه البخاري ومسلم.



هل لباس الناس اليوم المعروف بالشماغ، والطاقية، والغنرة بقوم مقام العمامة؟

لأجو كروا أي الحالج الم





حكم المسح على الباروكة: لا يجوز تركيب الباروكة؛ لأنه من الوصل المحرم، ويجوز إذا كانت المرأة صلعاء، لا شعر

لها؛ وعند ذلك إن كان يسهل نزع الباروكة فعليها أن تنزعها وتمسح على رأسها مباشرة، وإن كان يصعب نزعها إلا عند طبيب ونحوه، فإنها تمسح عليها دون نزعها.



خُمُرِ النساء: فتمسح المرأة على الخمار إن كان بها حاجة لبرد ومرض ونحوه، أو كان يشقُّ نزعُه.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية وَعَمَّاللَهُ: ﴿إِنْ حَافَتُ الْمَرْأَةُ مِنِ الْبَرْدِ وَنَحْوِهِ مَسَحَتْ على خِمارِها؛ فَإِنَّ أُمَّ سَلَمَةَ كَانَتْ تَمْسَحُ خِمارَها.. وأَمَّا إِذَا لَمْ يَكُنْ بِها حاجَةٌ إلى ذلك فَفيهِ نِزاعٌ بين العُلَماءِ».

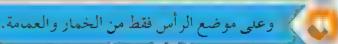




وتخالف الجبيرةُ المسحَ على الخُفُ في أمور:



🧾 ويكون على كامل الجبيرة.



مسائل متعلقة بالمسح على الخفين؛



مسافر مسح، ثم وصل إلى محل إقامته: يمسح مسح مقيم؛ أي يوما وليلة.

مقيم مسح، ثم سافر: يمسح مسح مقيم، أي: يوما وليلة.

مسافر شكَّ هل مسح وهو مقيم أو مسافر: يمسح مسح مقيم.

مقيم أحدث ثم توضأ، وبدأ المسح وهو مسافر: يمسح مسح مسافر.



اذكر شرطين من شروط المسح على الخفين.

ضع علامة صح أو خطأ أمام العبارات الآتية:

(.....) - يجوز المسح على الجبيرة في الحدث الأصغر والأكبر.

(.....) - شخص به جرح ولا يتضرر من المسح عليه، يجوز له أن يتيمم.

ما الدليل على أن مسح الخفين يكون على أعلاهما لا أسفلهما؟



الغُسْل لُغةُ:

سيلان الماء على البدن مع الدلك.



إفراغُ الماءِ الطهورِ على جميع البدن بنية رفع الحَدَث.



خروج المني متدفِّقًا بلذة، بجماع أو احتلام.

لقوله صَلَّتَتُعَيَّهُ وَسَلَّة: «الماء من الماء». رواه مسلم.

ولحديث أم سليم تَعَالِيُّهُمَّةَ أنها قالت للنبي صَرَّاتَهُ عَلَيْدُوسَكُم: هل على المرأة غسل إذا احتلمت؟ قال: «نعم، إذا رأت الماء». متفق عليه.



إيلاج الذَّكر في الفرج، ولو لم يحصل إنزال.

لقول رسول الله صَالِتَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ﴿إِذَا قَعَدَ بِينَ شَعِبِهِا الأربع، ثم مسَّ الختانُ الختانَ، فقد وجب الغُسْل» وفي لفظ: «وإن لم ينزل».



الحيض.

والدليل: حديث عائشة مَعَلِيَّهُ مَنَا فاطمة بنت أبي حبيش مَعَلِيُّهُمَّنا كانت تستحاض، فسألت النبي مَالِقَتْنَايُوسَتْم، فقال: «ذلك عرق وليست بالحيضة، فإذا أقبلت الحيضة فدعى الصلاة، وإذا أدبرت فاغسلى عنك الدم، ثم صلى ، متفق عليه.

حديث عائشة صَلِقَهُمَتُهُ : أن رسول الله صَالِقَتَهُ يَتِنَاتُهُ أَمْرُ أَمْ حبيبة رَحَلِقَهُمَتُهُ أن تغتسل. منفق عليه.

بالتراشيسي فرونسا فراحي فروعينها

وقت غسل الحائض:

الواجب على _ ا _ _ _ _ _ المالية

النفاس. وهو الدم الخارج مع الولادة، أو بعدها، أو قبلها بيومين أو ثلاثة ومعه طَلْق.

أما الدم الذي يخرج أثناء الحمل، أو آخره بدون طلق، فهذا ليس بدم نفاس. والدَّليل على وجوب الغُسْل منه: أنه نوع من الحيض، ولهذا أطْلق النبيُّ مَؤَاللَهُ عَلَيْهُ وَسَمَّ النَّفَاسِ على الحيض؛ بقوله لعائشة وَوَلِيْهُمُ المَّا حاضت: «لعلَّكِ نُفست» متفق عليه.

وقد أجمعَ العلماء على وجوب الغُسْل بالنُّفاس كالحيض.

whent the man - has

الموت.

والوجوب فيه يتعلق بالحي؛ لأن الميت انقطع تكليفه بالموت، فيجب على الأحياء أن يغسِّلوا موتاهم.

والدليل: حديث أم عطية رَسُؤَلِيُّهُمْ قالت: دخل علينا رسول الله سَأَلِتُلْمُعَيِّمُوسَالِّهِ ونحن نغسل ابنته، فقال: «اغسلنها ثلاثًا، أو خمسًا، أو أكثر من ذلك بماء وسلر، واجعلن في الآخرة كافورًا». منفق عليه.

قوله صَلَّاتَتُنَيِّهِ وَيَمَن و قَصَتُهُ ناقته بعرفة: «اغسلوه بماء وسلر». متفق عليه



الأغسال المستحية

إسلام الكافر.

والدليل: حديث قيس بن عاصم أنه أسلم، فأمره النبي مَاللَّمُ عَلَيْدَ وَسَلَّمُ أَن يغتسل بماء وسدر. رواه أحمد والترمذي، وحسنه.

حديث أبى هريرة وَعَلِيَّهُ عَنْهُ أَنْ ثُمامة بن أثال وَعَلِيَّهُ عَنْهُ لَما أسلم أمره النبيُّ مَـُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم وَ اللَّهِ وَصَلَّى وَصَلَّى وَصَلَّى الْحَرْجِهِ أَحْمَدُ وَابَنْ حَبَان

بعد تغسيل الميت.

لحديث أبي هريرة رَعَوَلِهَا أَن النبي صَالِللَهُ عَلَيْ قال: «من غسَّل ميتًا فِليغتسل، ومن حمله فليتوضأ». رواه أحمد والترمذي وحسنه.

من أفاق من إغماء.

لما في الصحيحين من حديث عائشة وَوَلَقَهُ وَاللّهَ اللهُ عَلَيْكُمُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُمُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُمُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْكُمُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْكُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ المُخضِبُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ المُخضِبُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَالًا عَلَاهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَالًا عَلَالًا عَلَالًا عَلَالًا عَلَالًا عَلَالًا عَلَالًا عَلَالِهُ عَلَالًا عَلَالِكُ عَلَالًا عَلَيْهُ عَلَالِكُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَالًا عَلَاهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَاهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَاهُ عَلَيْهُ عَلَاهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَاهُ عَلَى عَلَاهُ عَلَاكُمُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَاهُ

من أفاق من جنون.

قياسا على الإغماء؛ فإذا شُرع الاغتسال للإغماء؛ فالجنون من باب أولى.

كل سبعة أيام، ففي الحديث المتفق عليه: «حَقُّ على كُلِّ مُسْلِم أَنْ يَغْتَسِلَ فِي كُلِّ مُسْلِم أَنْ يَغْتَسِلَ فِي كُلِّ مَسْبُعَةِ أَيَّام بَومًا يَغْسِلُ فِيهِ رَأْسَهُ وجَسَدَهُ».

ويستحب غسل الجمعة، وقيل يجب، كما يستحب غسل العيدين، والمستحاضة لكل صلاة، وعند الإحرام.







اذكر موجبات الغسل مع أدلتها.

🕜 اشرح باختصار صفة الغسل.

ما حكم الموالاة في الغسل، ومن قال بأنها شرط فيه؟

ا بم يفارق غسلُ الحيض غيره؟

۰ التيمم



التيمم لُغةُ:

القصد، ومنه قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَيَمَّمُوا ٱلْخَبِيثَ مِنْهُ تُنفِقُونَ ﴾ [البقرة: ٢٦٧]

وشرعا:

مسح الوجه واليدين بالصعيد الطيب، على وجه مخصوص؛ تعبُّدًا لله تعالى.

وهو من خصائص الأمة المحمدية:

روى جابر رَوَيَا يَقَايَقَ عَن النبي صَالِمَتْ عَلَيه وَسَامً أنه قال: «أعطيت خمسًا لم يعطهن نبيٌّ من الأنبياء قبلي: نُصِرْت بالرعب مسيرة شهر، وجُعِلت لي الأرض مسجدًا وطهورًا... . متفق عليه. والتيمم يكون بدلًا عن الوضوء والغسل عند تعذرهما.

ومسر و در شکارات ایک در در ۱۹۸۱ می ادار کی and the plant of the control of the and the condition of the control of the control of

متى يشرع التيمم؟



مثال العجز الحقيقي: أن يكون في صحراء وليس معه ماء، أو يُحْبَسَ في غرفة ليس فيها ماء، أو يكون الماء في مسافة بعيدة عنه عرفا، ونحو ذلك.



ومثال العجز الحكمي: أن يوجد الماء ويعجز الشخص عن استعماله، إما لخوف الضرر على جسده، أو لحاجته له في الشرب، أو لشدة البرد، ونحوه.

والدليل: قوله تعالى: ﴿ فَلَمْ عَجِدُواْ مَآءً فَتَيَمُّمُواْ صَعِيدًا طَيِّمًا ﴾ [المائدة:٦].

ولحديث أبي ذر مَعَيَّقَهُ قال: قال صَلَّقَة عَتِعَيَّة: "إنَّ الصَّعيدَ الطَّيِّبَ طَهورُ المُسْلِمِ، وإنْ لَمْ يَجِدِ الماءَ عَشْرَ سِنينَ، فَإذا وجَدَ الماءَ فَلْيُمِسَّهُ بَشَرَتَهُ». رواه الترمذي وصححه الألباني.







التيمم يرفع الحدث رفعا مؤقتا إلى حين وجود الماء، ولذا يجوز التيمم قبل دخول وقت الصلاة، وله أن يصلي بتيمُّمِه ما شاء من الفرائض والنوافل، فإن وُجد الماء انقطع حكم التيمم.













إن خشي خروج الوقت لو استعمل الماء، فهل له أن يتيمم؟

الواجب عليه الوضوء أو الاغتسال ولو خشى خروج الوقت، بل لو استيقظ متأخرا وخشي خروج الوقت إن اغتسل، فجمهور العلماء على أنه يلزمه الاغتسال، لأنه معذور، ولا يشرع له التيمم حينئذ.

صفة التيمم:

يضرب الأرض بيديه ضربة واحدة، واستحب العلماء أن تكون أصابعه مُفَرَّجَة.

يمسح ظاهر كفِّيه براحتيه، يمسح اليمين ثم الشمال









مبطلات التيمم:







- ويف طريقة التيمم، مع ذكر الدليل.
 - اذكر مبطلات التيمم.



سندرش في هذه الوحدة



إزالة النجاسة

النجاسة:

كل عين مستقذرة أمر الشارع باجتنابها.

أقسام النجاسة:

تنقسم النجاسة إلى قسمين:

🚺 النجاسة العارضة (وتسمى النجاسة الحكمية).

والمراد بها: أن يكون المحل طاهرًا، فتَرِدُ عليه نجاسة طارئة؛ كأن يوجد ثوب أو بساط طاهر، فتقع عليه نجاسة، فينجس، فهذه هي النجاسة العارضة.

حكمها: هذه النجاسة تطهر بأي طريقة تزيلها.

🚺 النجاسة العينية.

المراد بها: أن تكون العين نجسة؛ كالكلب، والخذرير، وروثة الحمار، ودم الحيض، والبول والغائط، ونحو ذلك.

حكمها: هذه النجاسة لا تطهر؛ فلو غُسِلَ كلب بماء البحر فإنه لا يطهر.

كيف يحصل تطهير محل النجاسة؟

ينقسم محل النجاسة إلى قسمين:

القسم الأول: نجاسة الكلب: تغسل سبع مرات، أولاهن بالتراب، ولا يلحق به الخنزير، والدليل: قوله مَاللَّهُ عَلَيْمَ اللهُ اللهُ العلم أن يغسله سبع مرات أولاهن بالتراب». رواه مسلم.

ولا فرق في الكلب بين الأُسْوَدِ وغيره، والمُعَلَّم وغير المعلم، وما يباح اقتناؤه وما لا يباح، والصغير والكبير، فكل أنواع الكلاب تأخذ هذا الحكم.





(أولاهن بالتراب):

بيَّن الأطباءُ السرَّ في استعمال التراب دون غيره بقولهم:

إن فيروس الكلب دقيق متناه في الصغر، وكلما صغر حجم الميكروب كلما زادت فعالية تعلقه بجدار الإناء والتصاقه به، ولعاب الكلب المحتوي على الفيروس يكون على هيئة شريط لعابي سائل، ودور التراب هنا هو امتصاص الميكروب من على سطح الإناء.

و قد ثبت علميا أن التراب يحتوي على مادتين قاتلتين للجراثيم: (تتراكسلين) (التتاراليت) وهما تستعملان في عمليات التعقيم ضد بعض الجراثيم.

ومع ذلك فنحن المسلمين نمتثل أمر الشارع بقطع النظر عن هذه الفوائد الحسية.

🔀 القسم الثاني: ما عدا الكلب.

يُجْزِئُ في هذا القسم غسلةٌ واحدةٌ تذهب بعين النجاسة، فإن لم تذهب عين النجاسة بالغسلة الأولى غُسِلَتْ مرة ثانية وثالثة وهكذا، إلى أن تزول النجاسة.

وإن كانت النجاسة ذاتَ جِرْمٍ، فلا بُدَّ من إزالة الجِرْمِ أولًا، ثم إتباع محله بالماء، كما لو كانت عَذْرَةً فإنها تزال، ثم يتبع محلها بالماء.

ففي حديث أنس مَعَالِقَهَ قال: جاء أعرابي، فبال في طائفة المسجد، فزجره الناس، فنهاهم رسول الله مَالِقَهُ عَلَيْ فلما قضى بوله أمر النبي مَالِقَهُ عَلَيْهُ عَلَاهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَاهُ عَلَيْهُ عَلَاهُ عَلَى عَلَاهُ عَلَا عَلَا عَلَاهُ عَلَا عَلَا عَلَا عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَا عَلَ

Adjust the Reservoir of the State of the Sta



المذي: ماء رقيق لزج يخرج عند الشهوة، وهو نجس بالاتفاق. وطهارته: بأن يغسل الذكر والخصية، وينضح الثوب بالماء، لأمر والودي: ماء أبيض ثخين يخرج عقب البول، وهو يوجب الاستنجاء، وتطهير الثوب minory - managed - n المكار الساء كارت إلى الإليان والمتعالمات ا Into the company of the second تطهير بول الغلام الذي لم ياكل الطعام: الموسمع والمستدار بينافية أوصوا من تسبة للبورسان THE PROPERTY OF THE PARTY OF TH الغلام». رواه أبو داود والنسس مرجاب مستحداها استبار والماراء والراسم واروعوا فبال على توبه، المستحد وأما الجارية فيغسل بولها بكل حال.

حكم الموضع المتنجس إن خفي:

لو أصابت النجاسة أحد موضعين، ثم نسي أي موضع أصابته النجاسة، فالأحوال أربعة:

الأولى: أن تجزم بإصابة النَّجاسة للموضعَين؛ فتغسِلهما جميعا.



الثانية: أن تجزم أنَّها أصابت أحدهما بعينه؛ فتغسِله وحده.



الثالثة: أن يغلب على ظنَّك أنها أصابت أحدهما؛ فتغسله وحده.



ε

الرَّابعة: أن يكون الاحتمالان عندك سواء؛ فتغسلهما جميعا.



الغائط الخارج من الصبي والجارية يأخذ حكم باقي النجاسات، فيجب غسل الموضع، ولا يكفي النضح.







🤇 درجات النجاسة: بناء على ما تقدم، فالنجاسة ثلاث درجات:







أقسام الدِّماء:

دم الإنسان

ينقسم الدم إلى قسمين:

🖒 دم الحيوان

الحيض والنفاس غير الحيض والنفاس

م الإنسان

مأكول اللحم غير مأكول اللحم

أولا؛ ينقسم دم الإنسان إلى:

👍 دم الحيض والنفاس.

غيرٌ دم الحيض والنفاس.

Al call دم الميتة

دم الحيوان

أولا؛ حم الحيض والنفاس نجس باتفاق العلماء، والأدلة على نجاسته كثيرة، منها؛

- عن أَسْماءَ رَوَالِلِهُمَا قَالَت: جاءَتُ امْرَأَةٌ إلى النبيِّ مَالِللْهُ عَلَيْهُ فقالت: إحْدانا يُصيبُ ثُوبَها من دَمِ الحَيضَةِ كَيفَ تَصْنَعُ بِهِ قال: «تَحُتُّهُ ثُمَّ تَقُرُصُهُ بالماءِ ثُمَّ تَنْضَحُهُ ثُمَّ تُصَلِّي فيهِ» منفق عليه.
- وَ عَنْ عَائِشَةَ وَ وَلِلْكُمُ اللَّهُ اللَّهُ النَّبِيُّ مَا لِللَّهُ عَنْ عَلَيْهُ عَنْ غُسْلِها من المَحيض؟ فقال: «خُذي فِرْصَةً من المَحيض؟ فقال: «خُذي فِرْصَةً من مَسْكِ فَتَطَهَّري بِها. قالت كَيفَ أَتَطَهَّر ؟ قال: تَطَهَّري بِها. قالت : كَيفَ؟ قال: سُبْحانَ اللهِ اتَطَهَّري. فَاجْتَبَذْتُهَا إِلَيَّ فَقُلْتُ تَتَبَّعِي بِهِا أَثْرَ الدَّم». أخرجه البخاري.

ثانيا؛ غير حمَّ الحيض والنفاس، كالدماء التي تخرج من البدن، والأسنان ونحوه، فهي طاهرة على الراجح من أقوال أهل العلم، والدليل؛

- أنَّ الأصل في الأشياء الطَّهارة حتى يقوم دليل النَّجاسة، ولم يُعلم أنَّه صَلَّلَهُ عَيْبَوْسَتُمُّ أَمَر بغسل الدَّمِ إلا دم الحيض، مع كثرة ما يصيب الإنسان من جروح، ورعاف، وحجامة.
- أنَّ المسلمين مازالوا يُصلُّون في جراحاتهم في القتال، وقد يسيل منهم الدَّمُ الكثير، ولـم يـرد عنـه متلاً التُنتَيَّدُونَتَاتُو الأُمرُ بغسله.

ثانيا: ينقسم دم الحيوان إلى:

دم الحيوان الذي يؤكل لحمه.

وهو طاهر لعدم الدليل على نجاسته، وهذا هو الأصل، ولأن النبيَّ صَلَّتَلَّعَتِهُ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي عِنْدَ البَيتِ وأبو جَهْل وأَصْحابٌ لَهُ جُلُوسٌ .. «وأتوا بسلى جزور، ووضعوه على ظَهْرِهِ بين كَتِفَيهِ. حَتَّى جاءَتْهُ فاطِمَةُ فَطَرَحَتْ عن ظَهْرِهِ... » الحديث رواه البخاري ومسلم، واستمر النبي صَلَّتَتُعَتِهُ وَسَلَّة في صلاته، مما يدل على عدم نجاسة هذا الدم.

ويستثنى من ذلك الدم المسفوح، لقوله تعالى: ﴿ قُل لَّا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرِّمًا عَلَى طَاعِمِ يَطْعَمُهُ ۖ إِلَّا أَن يَكُونَ مَيْ أَوْ دَمَا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ حِنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْشُ أَوْ فِسْقًا أُهِلًا لِغَيْرِ ٱللَّهِ بِهِ ۚ ﴾ [الأنعام: ١٤٥].

أما الدَّمُ الذي يبقى في المذكَّاة بعد تذكيَتِها، كالدَّمِ الذي يكون في العُروق، والقلب، والطِّحال، والكَبد، فهذا طاهر، سواء كان قليلًا، أم كثيرًا.

🧘 دم الحيوان الذي لا يؤكل لحمه.

وهو نجس، إلا الهِرَّة وما يكثر طوافه في البيوت، إلا ما استثنى الشرع، كالكلب.

ويستثنى من ذلك ميتة السمك والجراد فإنهما طاهرتان، قال النبي مَنْ أَمَّا المَيتَتَانِ فالحوتُ والجَراد، وأَجَلَتْ لَنا مَيتَتَانِ ودَمانِ، فَأَمَّا المَيتَتَانِ فالحوتُ والجَراد، وأَمَّا الدَّمانِ فالكَبدُ والطِّحالُ» أخرجه أحمد وابن ماجه، وصححه الألباني.



كيف تزال نجاسة الكلب والخنزير؟

إذا كان الجورب شفافًا أو مخرَّقًا، هل يمسح عليه؟

ما حكم سؤر الهرة؟ استدل لما تقول؟

🚄 الحيض والنفاس

الحيض لغة؛

السَّيلان، يُقال: حاض الوادي إذا سال.

وفي الشَّرع:

دم طبيعة وجِبِلَّة، يخرج من قعر الرحم في أوقات معلومة، حال صحة المرأة، من غير ولادة.

سِنُ الحيض؛

لا حيض قبل تمام تسع سنين؛ لأنه لم يثبت في الوجود لامرأة حيضٌ قبل ذلك. ولا حيض بعد خمسين سنة في الغالب.

أقل الحيض وأكثره،

أقل الحيض: يوم وليلة.

وأكثره: خمسة عشر يوما، في قول أكثر الفقهاء، فما زاد على خمسة عشر ليس بحيض وإنما هو استحاضة.

وغالب الحيض: ست، أو سبع.

ما تراه المرأة من الدم، ولم يستمر معها يوما وليلة يعددم فساد، لا يترتب

بسياب أعالي فتحقر وفو ليجتب بنفر الركف الوقوب



حكم المُبْتَدَأَة في الحيض؛

الدم النازل على المبتدئة، إن كان يحمل صفات الحيض، فهو حيض، وإن استمر، ما لم يتجاوز خمسة عشر يوما، فيكون استحاضة.

والدَّليل على ذلك قوله تعالى: ﴿ وَيَسْعَلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضُّ قُلِّ هُو أَذَى ﴾ [البقرة: ٢٢٢]. فمتى وُجِدَ هذا الدَّمُ، فهو حيضٌ حتى يبلغ خمسة عشر يوما.

متى يحكم للحائض بأنها طهرت ؟

الطهر من الحيض يتحقق بأحد أمرين:

انقطاع الله: وتعرفه المرأة بإدخال خِرْقَةٍ أو قُطنَة في فرجها، فإن خرجت نقية لا كُذْرَة عليها ولا صُفْرَة، فهذه علامة على الطهر والنقاء.

القَصَّة البيضاء: وهي ماء أبيض شفاف يدفعه الرحم عند انقطاع الحيض.

لحديث أم علقمة مَوْلِقَهُ قالت: «كانَ النِّساءُ يَبْعَثْنَ إلى عائشةً أُمِّ المُؤْمِنينَ بالدُّرْجَةِ فيها الكُرْسُفُ (القطن) فيهِ الصُّفْرَةُ من دَم الحَيضَةِ، يَسْأَلْنَها عن الصَّلاةِ فَتقولُ لَهْنَّ: لا تَعْجَلْنَ حَتَّى تَرَينَ القَصَّةَ البّيضاءَ تُريدُ بِدلك الطُّهْرَ من الحَيضَةِ". رواه مالك، وصححه الألباسي.





ما يحزم بالحيض والنفاس؛

ويحرم بسبب الحيض والنفاس أمور:



ال<mark>صلاة</mark>: لقوله صَلِّقَتْعَيْمَوْمَتَةً لفاطمة بنت أبي حبيش: «إذا أقبلت الحيضة فدعى الصلاة». متفق عليه.



الصوم: لقوله ماللة عَلِيوَاللهُ: "أليس إحداكن إذا حاضت لم تصم، ولم تصلَ؟» قلن: بلي. متفق عليه.



الطواف: لقوله سَالِتُنتَيْءوَبَالُمُ لعائشة وَمَالِيَّةَ عَالَ لما حاضت: "افعلي ما يفعل الحاج غير ألا تطوفي بالبيت حتى تطهرى». متفق عليه.





دخول المسجد واللَّبثُ فيه: لأنه صَالاتَعَلَيْءَوَمَالُهُ كَان يدني رأسه لعائشة، وهي في حجرتها، فترجِّله أي: تمشطه وهي حائض. وكذا يحرم عليها المرور في المسجد إن خافت تلويثه، فإن أمنت تلويثه لم يحرم.



الوطء في الفرج: لقوله تعالى: ﴿ فَأَعْتَرِلُوا السِّياءَ فِي الْمَحِيضَ وَلَا نَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْلُهُ رِّنَّ ﴾ [البقرة: ٢٢٢].

وقال النبيُّ مَالِتَهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ السَّاءِ (اصنعوا كل شيء إلا النكاح». رواه مسلم.



الطلاق: لقوله تعالى: ﴿ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ ﴾ [الطلاق: ١]. وقوله مَّالِلْتَعَلِيْوَيَالِمُ لعمر لما طلق ابنه عبد الله امرأته في الحيض: «مُرْهُ فَلْيُراجِعْها، ثم ليُطَلِّقُها طاهرا أو حاملا». رواه مسلم.



المستحاضة لها ثلاث أحوال:

- الأولي The Wall
- أن يكون لها عادة معلومة، فتجلس عادتها فقط.
- ألا يكون لها عادة معلومة، لكن لها تمييز معلومٌ، فهذه تعمل بالتمييز، فيكون حيضها ما تميز بسواد أو غلظة أو رائحة، وما عداه استحاضة.
- ألا يكون لها حيض معلوم ولا تمييز صالح، فهذه تعمل بعادة غالب النساء، فيكون حيضها ستة أيام أو سبعة من كل شهر، وما عداه استحاضة.





أحكام النفساء؛

النفاس: هو الدم الخارج من رحم المرأة بسبب الولادة، وهو بقية الدم الذي احتبس في مدة الحمل، وصفته كصفة دم الحيض غالبًا.

أقل مدة النفاس: لا حدَّ لأقله، وقد يمتد أياما، وأكثره: أربعون يوما، فما زاد عليه فهو استحاضة.

والنفاس كالحيض فيما يحل؛ كالاستمتاع منها بما دون الفرج، وفيما يحرم؛ كالوطء في الفرج ومنع الصوم والصلاة والطلاق والطواف واللبث في المسجد، وفي وجوب الغسل على النفساء عند انقطاع دمها كالحائض، ويجب عليها أن تقضى الصيام دون الصلاة.

فإذا انقطع دم النفساء قبل الأربعين، فقد انتهى نفاسها، فتغتسل وتصلى، ويباح لها ما منعت منه.







إذا حاضت المرأة، وأرادت أن تزداد من الخير فصلَّت بعض الفروض والنوافل، فما حكم عملها؟

اذكر مثالين لما تُشابِهُ فيهما النفساءُ الحائض.

امرأة كانت تحيض خمسة أيام في أول كل شهر، ثم أصيبت بالاستحاضة، فصار الدم مستمرا معها طيلة شهر كامل، فماذا تفعل؟ وهل تترك الصوم والصلاة طيلة الشهر؟



مخروشات المثلاد

تعريف الصلاة وحكمها وحكم تاركها

مبطلات الصلاة

> محتويات المنهج

الأدال والإقامة

أركان وواجبات وسنن الصلاة



مواقيت الُصلاة











ستدرش في هذه الوحدة

الحلاة ومخانيها ومصلها

الأذان والإقامة وما يتعلق والنربا رسن وبسائل

الصُّلاة



تعريفها؛

الصلاة في اللغة: الدعاء، قال تعالى: ﴿ وَصَلِّ عَلَيْهِم ۗ إِنَّ صَلَوْتُكَ سَكُنَّ لَهُم ۗ ﴾ [التوبة: ١٠٣] أي: أدع لهم.

وفي الشرع: التعبد لله تعالى بأقوال وأفعال مخصوصة، مفتتحة بالتكبير مختتمة بالتسليم.

Z. YII II I

الصلاة هي الركن الثاني من أركان الإسلام بعد الشهادتين، ففي الحديث أن النبي صَالِعَتْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَي عَلَيْ عَلَي عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَلَى خَمْسٍ: شَهادَةٍ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللهُ وأَنَّ مُحَمَّدًا رسولُ اللهِ، وإقامِ الصَّلاةِ، وإيتاءِ الزَّكاةِ، والحَجّ، وصوم رَمَضانَ » متفق عليه.

فضلها:

ورد في فضل الصلاة، والأمر بها، والحث عليها أحاديث كثيرة؛ منها:

- حديث أبي هريرة مَعَلِيَقَهَ قال: قال مَالِتَهُ عَلِينَة : "الصَّلُواتُ الخَمْسُ، والجُمْعَة إلى الجُمْعَة إلى الجُمْعَة ورَمَضان إلى رَمَضانَ، مُكَفِّراتُ ما بَينَهْنَ إذا اجْتَنَبَ الكَبائِرَ » رواه مسلم.
- وعنه مَعْ الله عَنْ عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَنْ عَلَى مِنْهُ كُلَّ عَلَى وَعَنْ مَعْ الله عَنْ عَلَى مِنْهُ كُلَّ عَلَى مِنْهُ كُلَّ عَلَى مِنْ مَرَّاتٍ، هَلْ يَبْقى من دَرَنِهِ أي: وسخه شيءٌ؟ » قالوا: لا يَبْقى من دَرَنِهِ شيءٌ ، قال: «فَذلك مَثْلُ الصَّلُواتِ الخَمْسِ، يَمْحو الله بِهِنَّ الخَطايا» متفق عليه.





الحكمة من مشروعيتها:

قبل الهجرة.

الصلاة شكر للنعم العظيمة التي امتنَّ الله بها على عباده، كما أنها من أبرز معاني العبودية؛ حيث يظهر فيها التوجه إلى الله سبحانه وتعالى والتذلل والخضوع بين يديه، ومناجاته تعالى بالقراءة والذكر والدعاء، كما أن فيها الصلة التي تربط العبد بربه، وتسمو به إلى صفاء النفس وطمأنيتها.

Jo Vox. G

الصلوات الخمس واجبة على كل مسلم بالغ عاقل ذكرًا كان أو أنثى. قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلصَّلَوْةَ كَانَتْ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ كِتَنَبًا مَوْقُونَا ﴾ [النساء: ١٠٣]. وقد بعثَ عَالِلَةَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ الله الله الله الله الله الله عليهم خمسَ صلواتٍ في كُلِّ يوم وليلةٍ المتفق عليه.









- 🕕 متى فرضت الصلاة، وكيف؟
- ما حكم من ترك الصلاة تهاونًا؟
- اذكر بعض النصوص في فضل الصلاة.
- ق متى يؤمر الصبي بالصلاة؟ ومتى يضرب عليها؟
- - علِّل واستدل: لا يؤمر الكافر إذا أسلم بقضاء ما فاته قبل إسلامه؟



الأذان والإقامة

التعريف؛

الأذان لغة: الإعلام. قال تعالى: ﴿ وَأَدَانَ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ۚ إِلَى ٱلنَّاسِ ﴾ [التولة: ٣]. أي: إعلام.

وشرعا: الإعلام بدخول وقت الصلاة بذكر مخصوص.

والإقامة: الإعلام بالقيام إلى الصلاة بذكر مخصوص.



مشروعية الأذان:

 قال: ثمَّ استأخَرَ عنى غيرَ بعيدٍ، ثمَّ قال: وتقولُ إذا أقمتَ الصلاةَ: الله أكبرُ، الله أكبرُ، أشهدُ أن لا إله إلا الله، أشهدُ أنَّ محمدا رسولُ الله، حَي على الصلاة، حَيَّ على الفلاح، قد قامتِ الصَّلاةُ، قد قامتِ الصلاةُ، الله أكبرُ، الله أكبرُ، لا إله إلا الله.

فلمَّا أصبَحتُ أتيتُ رسولَ الله صَالِتُقَاعَلَهُ وَأَخبَرتُه بِما رأيتُ، فقال: «إنَّها لَرؤيا حَقَّ إن شاء الله، فقُّم مع بلالِ فألق عليه ما رأيتَ فليؤَذِّنْ به، فإنّه أندى صوتا منك» فقُمتُ مع بلالِ، فجعلتُ أَلْقِيهِ عليه ويُؤَذِنُ به، قال: فسمعَ ذلك عمرُ بنُ الخطَّاب رَسِيَّتُهُ وهو في بيتِه، فخرجَ يَجُرُّ رداءَه، ويقول: والذي بعثك بالحق يا رسولَ الله، لقد رأيتُ مثلَ ما أريَ، فقال رسولُ الله صَّاللَّهُ عَلَيْهِ وَسَعَد: «فلله الحمدُ» رواه أبو داود والترمذي، وصححه الألباني.

فضل الأذان؛

عن أبي هريرة رَحْوَلِيَّكُمْهُ عن رسول الله صَالِتَهُ عَلَيْهِ الله عَلَى الناء والصف الأول، ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا» متفق عليه.

وعن معاوية صَرِيقَة قال: سمعت رسول الله سَرَاتِتَهُ يَتُول: «المؤذنون أطول الناس أعناقا يوم القيامة». رواه مسلم.

شروط صحة الأذان؛

دخول الوقت: فلا يصح الأذان للصلاة قبل دخول وقتها، الترتيب والموالاة بين ألفاظ الأذان، ويستثنى من ذلك: الأذان الأول بلغة للفجر، والأذان الأول لصلاة المجمعة.

أن يكون الأذان باللغة العربية وبالألفاظ التي وردت بها السنة.







الصفات المستحبة في المؤذن:



أن يكون متظهرا من الحدث الأصغر والأكبر.

أن يؤذن قائما مستقبل القبلة.







- أن يقول عند التشهُّد: عزيز الله أعظم.
- 🌓 أن يقول عند الإقامة: نشهد أو صدقت.
- أن يقول عند قول المؤذن: «الصلاة خير من النوم» صدق رسول الله مَاللَّهُ عَلَيْهَ عَلَيْهَ وَنحوه.
 - ع) التعجيل بإقامة صلاة المغرب. المستنفري والهجول مسا الامتاجات

صفة الأذان والإقامة:

ورد في السنة النبوية أكثر من صفة للأذان والإقامة، منها ما جاء في حديث أبي محذورة كَاللَّهُ عَلَّهُ أن النبي صَلَاتَتُعَيِّمِوسَدُ علمه الأذان بنفسه، فقال: «تقول: الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمدا رسول الله، أشهد أن محمدا رسول الله، حَيَّ على الصلاة، حَيَّ على الصلاة، حَيَّ على الفلاح، حَيَّ على الفلاح، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله » أخرجه أبو داود وابن ماجه، وصححه الألباني.

وأما صفة الإقامة فهي: «الله أكبر الله أكبر، أشهد أن لا إله إلا الله، أشهد أن محمدا رسول الله، حَيَّ على الصلاة، حَىَّ على الفلاح، قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة، الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله»؛ لحديث أنس صَوَالِتَهُمَا قال: «أمر بالأل أن يشفع الأذان، وأن يوتر الإقامة إلا الإقامة» متفق عليه

التثويب:

يستحب أن يقول في أذان الصبح بعد (حَيَّ على الفلاح): (الصلاة خير من النوم) مرتين، ويسمى: التثويب؛ لما روى أبو محذورة يَعْلِيُّهُمَّهُ أَنْ رسول الله صَلِّبَتَهُ عَلَيه قَال له: «إن كان في أذان الصبح قلت: الصلاة خير من النوم» أخرجه النسائي وصححه الألباني.



متابعة المؤذن:

يستحب لمن سمع الأذان أن يقول مثل ما يقول المؤذن؛ لحديث أبي سعيد مَعْ اللهُ أن النبي مَالِتَتْعَلِيْوَسَلِمْ قال: "إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن" منفق عليه.

إلا في الحَيعَلتَين، فيشرع لسامع الأذان أن يقول: (لا حول ولا قوة إلا بالله) عقب قول المؤذن: (حَيَّ على الصلاة)، وكذا عقب قوله: (حَيَّ على الفلاح).

ثم إذا انتهى من الأذان، فإنه يصلي على النبي صَالِتَهُ عَلَى النبي صَالِقَهُ عَلَى الله الوسيلة لرسول 💆 الله سَرَالِقَهُ عَلَيْمِوْسَدُّةٍ .

فعن عبدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ العاصِ يَعَلِيُّهَ عَلَا أَنَّهُ سَمِعَ النبيُّ صَاللَتْ عَلَيْهُ عَلَمْ يقول: «إذا سَمِعْتُمْ المُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ ما يَقُولُ ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ، فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلاةً صَلَّى الله عليه بها عَشْرًا، ثُمَّ سَلُوا اللهَ لي الوَسيلَةَ فَإِنَّها مَنْزِلَةٌ في الجَنَّةِ لا تَنْبَغي إلَّا لِعبدٍ من عِبادِ اللهِ، وأَرْجو أَنْ أَكونَ أَنا هوَ. فَمَنْ سَأَلَ الله لى الوسيلة حَلَّتْ لَهُ الشَّفاعَةُ». اخرجه مسلم.

 وعن جابِر بْنِ عبدِ اللهِ مَعْلَقَهَتْهَا: أَنَّ رسولَ اللهِ صَالِقَتْمَتَةِ قال: «مَنْ قال حينَ يَسْمَعْ النَّداءَ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ، والصَّلاَةِ القائِمَةِ، آتِ مُحَمَّدًا الوَسيلةَ والفَضيلة، وابْعَثْهُ مَقامًا مَحْمودًا الذي وعَدْتَهُ. حَلَّتْ لَهُ شَفاعَتي يَومَ القيامَةِ». رواه البخاري.







مسائل متعلقة بالباب:

الايسرال سيسرجت ونشرون مقامر سعرانك

يشرع الأذان في حق المسافرين، لحديث مالك بن الحويرث مطالقة لأذ النبي مَلَاتَهُ عَلَيْهِ أَمرهم بالأذان وكانوا مسافرين.

ليس على النساء أذان ولا إقامة؛ لأنهن غير مخاطبات بالجماعة ولا بالأذان، لكن إذا أذَّنَّ وأقمنَ دون أن يسمعهن الرجال فلا بأس.

المسرا الاستوادر مريوس مستعلات الراقان ما المعاقعة السعد الأمارية

THE RESERVE OF THE PERSON NAMED IN COLUMN

الأولى أن يقيم الصلاة من أذَّن، ولا بأس أن يقيم عيره؛ لعدم ثبوت ما يمنع.

المقطع للاطلاع فقط



- اذكر ثلاثا من الصفات المستحبة في المؤذن؟
 - ما المقصود بالتثويب؟
- ضع علامة صح أو خطأ، وصحح الخطأ. يستحب للمؤذن أن يسرع في الأذان ويتمهل في الإقامة
- من شروط صحة الأذان أن يكون المؤذن ذَكّرًا
- يستحب التثويب في أذان الفجر والعصر
- يجوز للمؤذن أن يتكلم أثناء الأذان



ستدرش في هذه الوحدة



🚄 مواقيت الصلاة

الصلوات المفروضة خمسٌ في اليوم والليلة، لكل صلاة منها وقت محدد، حدده الشرع. قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتْ عَلَى ٱلْمُؤِّمِنِينَ كِتَبَا مَوْقُوتًا ﴾ [النساء: ١٠٣]، يعني: مفروضا في أوقات محددة.

وهذه المواقيت الأصل فيها حديث عبد الله بن عمرو وَ وَاللَّهُ عَلَى النَّبِي صَالِلتُ عَلَيْهُ قَالَ: "وقت الظهر إذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله، ما لم يحضر العصر، ووقت العصر ما لم تصفر الشمس، ووقت صلاة المغرب ما لم يَغِبِ الشفق، ووقت صلاة العشاء إلى نصف الليل الأوسط، ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس ارواه مسلم.

وقت الظهر:

يبدأ وقتها بزوال الشمس، أي: ميلها عن كبد السماء إلى جهة المغرب، ويمتد وقتها إلى أن يصير ظل كل شيء مثله في الطول.



وقت العصر:

يبدأ وقتها من نهاية وقت الظهر -أي: من صيرورة ظل كل شيء مثله-، ويسن تعجيلها في أول الوقت إلى أن تغرب الشمس تمامًا.

وهي الصلاة الوسطى التي نصَّ الله عليها في قوله تعالى: ﴿ حَنفِطُواْ عَلَى ٱلصَّـلَوَاتِ
وَٱلصَّـكَاوَةِ ٱلْوُسْطَىٰ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَـنيتِينَ ﴾ [البقرة: ٢٣٨].



وقت المغرب؛

ويبدأ وقته من تكامل غروب الشمس إلى مغيب الشَّفَقِ الأحمر؛ لقوله صَالَقُتَاتِيسَلَة: «وقت صلاة المغرب ما لم يغب الشفق» رواه مسلم.

والشفق: الحُمْرة التي تكون من غروب الشمس وسقوطها إلى وقت العشاء الآخرة.



وقت العشاء:

يبدأ وقت العشاء من خروج وقت المغرب، وهو مغيب الشفق الأحمر، وينتهي بمضيّ نصف الليل الأول؛ لقول النبي مَالِمُتُنتَةِ وَيَتُونَ : "وَوَقَتْ صَلاةِ العِشاءِ إلى نِصْفِ اللَّيلِ الأوسَطِ» رواه مسلم.



وقت الفجر:

من طلوع الفجر الصادق إلى طلوع الشمس.

والسنة التعجيل بها في أول وقتها، فعن عائشة مَعْنَسَهَهُ قالت: «لقد كان رسول الله يُصلِّي الفجر، فيشهد معه نساء من المؤمنات مُتَلفِّعات بمروطِهِن، ثم يرجعن إلى بيوتهن ما يعرفهن أحد من الغلسي». متمق عليه.



شروط الصلاة

النية:

ولا تسقط بحال؛ لحديث عمر صَالِقَتَهُ أَنَ النبي صَالِتُلَعَثَةُ قَالَ: «إِنَّمَا الأعمال بالنّيّاتِ» منفق عليه.

ال المنها الله المراكبين المنافق الله المنافق المنافق المنافق المنافق المنافق المنافق المنافق المنافق المنافق

الإسلام:

واللوال المال المساور

فلا تصح من كافر؛ لبطلان عمله، قال تعالى: ﴿ وَمَّا مَنَّعَهُمْ أَلَ ثُفَّلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفُرُواْ بِٱللَّهِ وَبِرَسُولِهِ ﴾ [التوبة: ٤٥]. فالكفر بالله محبط للأعمال.

العقل:

فلا تصح من مجنون؛ لعدم تكليفه، كما جاء في حديث على تَعَلَّقَتَهُ عن النبيّ مَالِللْهَ عَلَيْهِ وَعَلَّى اللَّهُ عَلَى الطَّلَم عَن ثلاثةٍ: عن النَّائم حتى يستيقظَ، وعن الصَّبي حتى يَحتَلِمَ، وعن المجنونِ حتى يَعقِلَ » رواه أبو داود، وصححه الألباني.

فلا تجب على الصبي حتى يبلغ؛ للحديث السابق.

الطهارة من الحدث الأكبر والأصغر:

لقوله مَالِتَهُ عَلِيْهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ صَلاَةَ أَحَدِكُمْ إذا أَحْدَثَ حَتَّى يَتَوَضَّأَ» رواه البخاري.

دخول الوقت:

فلا تصح الصلاة قبل دخول الوقت، ولا بعد خروجه إلا لعذر؛ لقوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلصَّلَوْةَ كَاسَتُ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ كِتَلَبًا مَّوَقُونَا ﴾ [النساء: ١٠٣]. ولحديث جبريل حين أمَّ النبيَّ صَّاللَّهُ عَيْدَوَتَا وَ الصلوات الخمس، ثم قال: «الوقتُ بين هَذَينِ» رواه أبو داود والترمذي، وصححه الألباني.

ستر العورة:

لقوله تعالى: ﴿ يَنْبَنِي مَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمُ عِندَكُلِ مَسْجِدٍ ﴾ [الأعراف: ٣١]. وقوله مَالِتَهُ عَيْدَاتُلُ اللهُ صلاةً حائض إلا بخِمارٍ » رواه أبو داود، وصححه الألباني.

وينبغي أن يجعل على عاتقه -ما بين الكتف والرقبة- شيئًا من الثياب؛ لقوله صَالِتُهُ عَلَيْ عَاتِقَيهِ مِنْهُ شيءٌ القوله صَالِتُهُ عَلَيْ عَاتِقَيهِ مِنْهُ شيءٌ الرواه النسائي، وصححه الألباني.

والمرأة كلها عورة في الصلاة إلا وجهها وكفيها، لقوله مَثَاثِتُمُنَتَذِ: «لا يَقبَلُ اللهُ صلاةَ حائضٍ إلا بخِمارٍ» تقدم.

إلا إذا صلَّت أمام غير المحارم فإنها تغطي كل شيء؛ لقوله صَرَّاتَتَتَتَعَيَّدَةِ: "المرأة عورة" رواه الترمذي، وصححه الألباني.



استقبال القبلة؛

لقوله تعالى: ﴿ فَوَلِّ وَحْهَاكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَّامِ ﴾ [البقرة: ١٤٤]، ولحديث: «إذا قمت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء، ثم استقبل القبلة» متفق عليه. فإن كان المسلم يرى الكعبة وجب استقبال عينها، وإن كان لا يراها اكتفى باستقبال الجهة فقط.





الصلاة في الطائرة والسيارة والسفينة؛

قد يضطر المسلم في بعض الأحوال أن يصلي في السيارة أو السفينة أو الطائرة، والصلاة في هذه الحال لا تخلو من حالين:

الأولى: أن تكون نافلة، فالصلاة جائزة بكل حال.

وسواء قدر على القيام أم لم يقدر، وسواء استقبل القبلة أم لم يستقبلها، فقد كان النبي صَلَاتُهُ عَيْنِهُ يَصلي النافلة على الراحلة قِبَل أي وجه توجُّهت به، ويوتر عليها، غير أنه لا يصلى عليها المكتوبة. أخرجه البخاري ومسلم لكن إن استطاع أن يبدأ الصلاة متجها إلى القبلة كان أولى، وإلا فحيث كان وجهُّهُ صلى.

الثانية؛ أن تكون الصلاة فريضة، ففيها تفصيل:

فإن كان يدرك الصلاة في وقتها إذا وصل، فالواجب أن يؤخِّر الصلاة حتى يصليها إذا وصل في وقتها، محافظا على قيامها وركوعها وسجودها.

والمستحد والمراكا فعفرا والروسي فلهجران

- وإن كان يخشى خروج الوقت، فهو مخير بين صلاتها على حاله، أو جمعها إن كانت الصلاة تجمع لما بعدها، وكان سيدرك وقت الثانية.
- أما إن خشى خروج الوقت، فهنا يجب عليه أن يصلى حسب حاله، مع التنبه إلى كون الواجب استقبال القبلة عند القدرة، والقيام والركوع والسجود، وما عجز عنه من ذلك سقط عنه، عملا بقوله تعالى: ﴿ هَانَقُوا اللَّهَ مَا اَسْتَطَعْتُمْ ﴾ [التغابن: ١٦]، ولقول النبي صَالِتَهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمْ: "صلَّ قائمًا، فإن لم تستطع فقاعدًا، فإن لم تستطع فعلى جنب". رواه البخاري. ورواه النسائي بإسناد صحيح وزاد: «فإن لم تستطع فمستلقيًا».

هل تصح صلاة حامل صور ذوات الأرواح؟

فيه تفصيل:

أولا: إذا كانت الصورة مستترة في جيبه، كالنقود والبطاقة والجواز ونحوه، فقد اختلف أهل العلم في كراهتها، والصحيح جوازها بغير كراهة.

ثانيا: إذا كان حملها بشكل ظاهر، كأن تكون في القميص أو الثوب ونحوه، فلا يجوز له أن يصلي بها، ولا يجوز للمسلم لبسها في غير الصلاة، ولكن تصح صلاة من صلى في ثوب فيه صور، مع الإثم في حتِّ من علم الحكم الشرعي.



أركان الصلاة:



القيام:



يجب القيام في الفريضة على القادر؛ لقوله تعالى: ﴿ وَقُومُوا لِلَّهِ قَلَيْتِينَ ﴾ [البقرة: ٢٣٨].

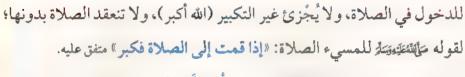


ولقوله صلى الم تستطع فعلى جنب واه البخاري. فإن عجز عن القيام صلى على حسب حاله قاعدًا أو على جنب.

فإن قوي على القيام وعجز عن السجود أو الركوع، سقط الركوع أو السجود فقط، ووجب القيام، وهكذا، فلا يسقط إلا ما يعجز عن الإتيان به.

أما صلاة النافلة: فيجوز فيها الصلاة قاعدا مع القدرة على القيام، والقيام أفضل؛ لقوله مَنْ المَنْ الرَّجُلِ قاعِدًا على نِصْفِ الصَّلاةِ» رواه مسلم.

تكبيرة الإحرام:



وقوله صَالِتَمْعَتِهِ وَسَلَّة: «تحريمُها التكبير، وتحليلُها التَّسليمُ» رواه أبو داود وصححه الألباني.



قراءة الفاتحة في كل ركعة؛

ويجب أن يقرأها كاملة قراءة صحيحة مرتبة متوالية.

ويُستثنى من ذلك المسبوق: إذا أدرك الإمام راكعا، أو أدرك من قيامه ما لم يتمكن معه من قراءة الفاتحة؛ فتسقط عنه الفاتحة.



الركوع:

لقوله تعالى: ﴿ يَنَأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ أَرْكَعُواْ ﴾ [الحج: ٧٧]. ولقوله صَالَقَاتَاتَاتِهُ وَسَلَّم للمسيء في صلاته: «ثم اركع حتى تطمئن راكعا» متفق عليه.

الرفع من الركوع حتى الاعتدال:

لقوله مَزَاللَمْعَلَيْهِ وَسَالَم: «ثم ارفع حتى تعتدل قائما» متفق عليه.

بحيث يعود إلى الهيئة التي كان عليها قبل الركوع، سواء صلى قائما أو قاعدا، قالت عائشة سَعَالِشَمَن عَا صفة صلاة النبي صَالِتَهُ عَلَيْهِ وَعَلَمْ : "وَكَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ من الرُّ كوع لَمْ يَسْجُدُ حَتَّى يَسْتَويَ قائِمًا». رواه مسلم.

السجود:

لقوله تعالى: ﴿ وَأَسْجُدُوا ﴾ [الحج: ٧٧]، ولقوله عَالِلْتُنَائِدُونَالَةُ: "ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا" متفق عليه.

ويكون السجود على الأعضاء السبعة المذكورة في حديث ابن عباس تعنققته، وفيه: «أمرت أن أسجد على سبعة أعظم: الجبهة -وأشار بيده إلى أنفه- والبدين، والركبتين، وأطراف القدمين» متفق عليه.









(V)

ا<mark>لرفع من السجود، والجلوس</mark> بين ال<mark>سجدتين</mark>؛

لقوله مَالِشَتَلِينِيَةُ: «ثم ارفع حتى تطمئن

جالسا» متفق عليه.



الطمأنينة في جميع الأركان:

لأمره صَالِتُنتَانِينَالُهُ المسيء صلاته بذلك في جميع الأركان، ﴿إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلاةِ فَكَبِّر ثُمَّ اقْرَأُ ما تَيَسَّرَ مَعَكَ من القُرْآنِ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ راكِعًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتدِلَ قائِمًا ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ ساجِدًا، ثُمُّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جالِسًا، وافْعَلْ ذلك في صَلاتِكَ كُلُّها». متفق عليه. والمقصود بالاطمئنان: أن يمكث حتى تستقر أعضاؤه وتسكن مهما قل الزمن، وقيل: أن يمكث بقدر الذكر الواجب.

التشهد الأخير، والجلوس له:

لقول ابن مسعود كَاللَّهُ مَنا نقول قبل أن يفرض علينا التشهد: السلام على الله من عباده. فقال النبي صَلَّقَتَ عَيَعوَسَلَة: « لا تقولوا السلام على الله، ولكن قولوا: التحيات لله » أخرجه النسائي، وصمححه الألباني.

الصلاة على النبي صَلَّتَهَا فِي التشهّد الأخير:

لقوله صَلَّاتَتَنَعَيْمِهَمَّةَ: "قولوا: اللَّهْمَّ صَلِّ على محمّد وعلى آل محمّد» متفق عليه



التسليم:

لقوله مَالِنَتُعَيَّدوسَدُ: وتحليلها التسليم».

فيقول عن يمينه: السلام عليكم ورحمة الله، وعن يساره: السلام عليكم ورحمة الله.



لأن النبي صَلَّاتُتَعَيِّعَوَسَاتُه فعلها مرتبة، وقال: «صلوا كما رأيتموني أصلي» رواه البخاري، وعَلَّمَها المسيء في صلاته بقوله: «ثم» التي تدل على الترتيب.

واجبات الصلاة

واجبات الصلاة أقل درجة من أركان الصلاة، لكن إن تركت عمدا بطلت الصلاة، وإن تركت سهوا أو جهلا لم تبطل الصلاة، ويجزيء عنها سجود السهو.

والدليل: أن النبي صَائِلْهُ عَلَيْهُ واظب عليها إلى أن مات، وكان يسجد لنسيانها سجدتي السهو.

1,01

تكبيرات الانتقال: وهي جميع التكبيرات غير تكبيرة الإحرام؛ لقول أبي سَلَمَة، عن أبي هريرة وَسَائِلَة عَنه، أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي بِهِم، فَيُكَبِّرُ كُلَّما خَفَضَ، ورَفَع، فَإذا انْصَرَف، قال: "إنِّي لَأَشْبَهُكُمْ صَلاةً بِرسولِ اللهِ صَلَّقَتْهُ وَسَلَى اللهِ مَنْ اللهِ مَنْ الله عَنه عليه.

التسبيح في الركوع والسجود: لحديث حذيفة «قال: ثُمَّ رَكَعَ، فَجَعَلَ يقولُ: شُبْحانَ رَبِّيَ الأَعْلى» رواه مسلم.

ولحديث عُقْبَةَ بْنِ عامِرٍ: لَمَّا نَزَلَتْ فَسَبِّحْ باسْمِ رَبِّكَ العَظيمِ، قال رسولُ اللهِ سَأِلَةُ عَنَيْهَ : "اجْعَلُوها في رُكوعِكُمْ»، فَلَمَّا نَزَلَتْ سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَى، قال: "اجْعَلُوها في شجودِكُمْ» رواه أبو داود، وحسنه النووي.

تصبح صلاته إلا بالإتيان به، أهَّ

تابع - واجبات الصلاة:

التسميع والتحميد: بأن يقول الإمام والمنفرد عند الرفع: (سمع الله لمن حمده)، وعند الاعتدال: (ربنا ولك الحمد)، ويكتفي المأموم بالتحميد. عن أَبِي هريرةَ رَمِيَالِلْهُ عَنهُ: أَنَّ رسولَ اللهِ صَالِتَهُ عَلَيْهَ عَلَى اللهِ عَالَ: "إذا قال الإمامُ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنا لَكَ الحَمْدُ». متفق عليه.

واحتا وأسر فرستان كالساوالمستنافسان

قوله: (ربِّ اغفر لي) بين السجدتين: لحديث حذيفة وَعَلِيَّهُ عَدْ أَنْ النبي طَاللَّتُكَانِينَةُ كَانْ يقول بين السجدتين: «رب اغفر لي. رب اغفر لي الرواه النسائي، وصححه الألباني.

التشهد الأول والجلوس له: لحديث: "إذا قعدتم في كل ركعتين فقولوا: التحيات لله » رواه النسائي، وصححه الألباني.

ويقول فيه: (التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله) رواه البخاري ومسلم.

سنن الصلاة

رفع اليدين، وهو في أربعة مواضع: مع تكبيرة الإحرام، وعند الركوع، وعند الرفع منه، وعند القيام من التشهد الأول.

لحديث ابن عمر مَعْلَقِمَة قال: «رَأَيتُ رسولَ الله صَلَقَتَهُ إذا افْتَتَحَ الصَّلاةَ رَفَعَ يَدَيهِ حَتَى يُحاذي مَنْكِبَيهِ، وقَبْلَ أَنْ يَرْكَعَ، وإذا رَفَعَ مِنَ الرُّكوعِ، ولا يَرْفَعْهُما بين السَّجْدَتَينِ ». متفق عليه.

وفي حديث أبي حميد قال: «ثم إذا قام من الركعتَينِ كبَّر ورفعَ يَدَيه حتى يُحاذيَ بهما مَنكِبَيهِ كما كبَّر عند افتِتاح الصلاة» رواه أبو داود، وصححه الألباني.



وخلاف والمستعلم والبراط الناور والما



وضع اليمين على الشمال حال قيامه:

لحديث سَهْلِ بْنِ سَعْدِ مَعْلِهَمَهُ في الصحيحين أنه قال: «كانَ النَّاسُ يُؤْمَرونَ أَنْ يَضَعَ الرَّجْلُ اليَدَ اليَّمْنى على ذِراعِهِ اليُسْرى في الصَّلاَةِ».

وفي حديث وائِلِ بْنِ حُجْرٍ وَ لَا اللهُ اللهُ وَضَعَ يَدَهُ اليَّمْنِي على كَفَّهِ اليُّسْرِي والرُّسْغ والسَّاعِدِ» رواه أبو داود وصححه الألباني.

وله أن يضعهما على صدره أو فوق السرة أو تحتها، فالأمر في ذلك واسع؛ لعدم ثبوت حديث في موضع اليدين حال القيام.



دعاء الاستفتاح

ويكون قبل القراءة، والأفضل أن يتتبع الاستفتاحات الثابتة في السنة، فينوع بينها في كل مرة، ومنها:

- "اللهمَّ باعِدْ بَيني وبَينَ خَطايايَ كما باعَدْتَ بين المَشْرِقِ والمَغْرِبِ، اللهمَّ نَقِّني من خَطايايَ كما يْنَقَى النَّوبْ الأَبْيَضْ مِنَ الدَّنَسِ، اللهمَّ اغْسِلْني من خَطايايَ بالنَّلْج والماءِ والبَرَدِ» متفق عليه.
- ﴿ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وبِحَمْدِكَ، وتَبَارَكَ اسْمُكَ، وتعالى جَدُّكَ، ولا إِلَهُ غَيْرُكَ» رواه أبوداود وصححه الألباني.
 - «اللهُ أَكْبَرُ كَبِيرًا، والحَمْدُ للهِ كَثِيرًا، وسْبْحانَ اللهِ بْكْرَةً وأَصِيلًا» رواه مسلم.



التعوذ قبل القراءة

لقول الله تعالى: ﴿ فَإِدَا فَرَأْتَ ٱلْقُرِّءَانَ فَأَسَّتَعِذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطُانِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ [النحل: ٩٨].

Hard Daniel Committee of the Committee o



البسملة

يسن للمصلي قراءة البسملة سرًا قبل الفاتحة، وفي كل قراءة تلي الفاتحة.

-tinistic----



ال الترمذي: الوعليه العمل عند أكثر أهل العلم من أصحاب المصحاب

التأمين

والتأمين سنة لكل مصل فرغ من الفاتحة سواء الإمام، والمأموم، والمنفرد، وإن كانت الصلاة جهرية استحب للإمام والمأموم الجهر بالتأمين؛ لقوله صَلَّقَتَنَاءَوَعَلَا: "إذا أَمَّنَ الإمامُ فَأَمِّنوا، فَإِنَّ المَلائِكَةَ تُؤَمِّنُ فَمَنْ وافَقَ تَأْمِينُهُ تَأْمِينَ المَلائِكَةِ غُفِرَ لَهُ ما تَقَدَّمَ من ذَنْيه "رواه البخاري.

قراءة ما زاد على الفاتحة

والدليل على ذلك قول أبي هريرة رَوَّتَلِقَتَهُ: «مَنْ قَرَأَ بِأُمِّ الكِتابِ فَقَدْ أَجْزَأَتْ عَنْهُ، ومَنْ زادَ فَهوَ أَفْضَلُ». مثفق عليه.

الجهر والإسرار بالقراءة

فيسن الجهر في صلاة الصبح، والركعتين الأوليين من المغرب والعشاء، ويُسِرُّ فيما عدا ذلك من الفرائض.

والدليل على ذلك قول أبي هريرة رَعَلِكَة: "في كُلِّ صَلاةٍ قِراءَةٌ، فَما أَسْمَعَنا النبيُّ مَا اللهِ مَا اللهُ مَا اللهُ مَا اللهِ مَا اللهِ مَا اللهِ مَا اللهِ مَا اللهِ مَا اللهُ مَا أ

قبض الركبتين باليدين مفرجتي الأصابع في الركوع، ومد الظهر، وجعل الرأس حياله

لحديث ابن عمر مَعْلَقَهُ أَنْ النبي مَالِقَهُ قَالَ: «فَإِذَا رَكَعْتَ، فَضَعْ راحَتَيكَ على رُكْبَتَيكَ، ثُمَّ فَرِّجْ بين أصابعِكَ» رواه ابن حبان، وحسنه الألباني.







لما جاء في حديث أبي حميد رَوْلِيَّهُ قَالَ:

«ووترَ يَدَيهِ فتجافي عن جَنبَيهِ»

رواه أبو داود، وصححه الألباني.





لقول أَنسَ بْنَ مَالِكٍ مَعْنِقِهُ عَنْهُ : مَا رَأَيتُ أَحَدًا أَشْبَهَ صَلاةً بِصَلاةِ رسولِ اللهِ سَالله عَيْمَوْسَاتُه

من هَذا الفَتي -يَعْني عمرَ بْنَ عبدِ العَزيزِ - فَحَزَرْنا في رُكوعِهِ عَشْرَ تَسْبيحاتٍ، وفي

سُجودِهِ عَشْرَ تَسْبيحاتٍ. رواه أبو داود، وحسنه الألباني.



الله جلسة الافتراش

وهي أن يجلس المصلي مفترشا قدمه اليسري جالسا عليها، وينصب اليمني موجها أصابعها إلى القبِلة؛ لما جاء عنِ ابن عمر كَ اللَّهُ أَنَّهُ



وهذه الجلسة تكون في جلسة التشهد الأول والجلسة بين السجدتين وجلسة التشهد في الصلوات الثنائية، أما جلسة التشهد الأخير في الصلوات الرباعية وصلاة المغرب فيجلس المصلي جلسة التورك وسيأتي بيانها.



جلسة الإقعاء على القدمين

عن طاوس قال: قُلْنا لِإبن عَبَّاس في الإقْعاءِ على القَدَمين، فقال: «هي السُّنَّةُ»، فَقُلْنا لَهُ: إِنَّا لَنَراهُ جَفاءً بالرَّجُلِ فقال ابْنُ عَبَّاسٍ: «بَلْ هيَ سُنَّةُ نَبيِّكَ صَالِللْمُعَلِيْمِوْسَلَّةٍ» رواه مسلم.



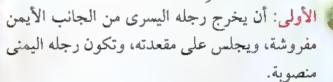
X





جلسة التورك

ويسن أن تكون هذه الجلسة في التشهد الأخير في صلاة ذات تشهُّدين، ولها أكثر من صفة:





الثالثة: أن يفرش قدمه اليمني، ويجعل قدمه اليسرى بين فخذه وساقه، ويجلس على مقعدته. وقد وردت السنة بالصفات الثلاثة.



الإشارة بالسبابة في التشهد

عَنِ ابْنِ عمرَ مَعْلِيْهَ عَلَا: أَنَّ رسولَ الله صَالِقَهُ عَلَى كَانَ إِذَا قَعَدَ فِي النَّشَهُّدِ وضَعَ يَدَهُ النُّسْرى عَلَى رُكْبَيِهِ النُّسْرى، ووَضَعَ يَدَهُ النُّسْرى، ووَضَعَ يَدَهُ النُّمْنى، وعَقَدَ ثَلاثَةً وَخَمْسينَ، وأَشَارَ بالسَّبَّابَةِ. رواه مسلم.





النظر نحو السبابة حال التشهد

لما ثبت عن عبدِ اللهِ بْن عمرَ مَعْلَقَتْهَا أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يُحَرِّكُ الحَصى بيَدِهِ وهوَ في الصَّلاةِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قال لَهُ عبدُ اللهِ: لا تُحَرِّكِ الحَصى وأَنْتَ في الصَّلاةِ فَإِنَّ ذلك مِنَ الشَّيطانِ، ولَكِن اصْنَعْ كما كَانَ رسولُ اللهِ صَالِلَتُنتَايَتِه وَيَعَلَّمُ يَصْنَعُ.



قال: فَوَضَعَ يَدَهُ اليُّمْني على فَخِذِهِ اليُّمْني، وأَشَارَ بأُصْبُعِهِ التي تَلي الإبْهامَ في القِبْلَةِ، ورَمَّى بِبَصَرِهِ إِلَيها، ثُمَّ قال: هَكَذا رَأَيتُ رسولَ اللهِ صَالِتَتَاعَلِيوَسَلَهُ يَصْنَعُ. رواه النسائي، وصححه الألباني.

الدعاء بعد التشهد قبل السلام

لحديث: «إذا قَعَدْتُمْ في كُلِّ رَكْعَتَينِ، فَقُولُوا: التَّحِيَّاتُ للهِ والصَّلُواتُ والطِّيِّباتُ. السَّلامُ عَلَيكَ أَيُّها النبيُّ ورَحْمَةُ اللهِ وبَرَكَاتُهُ. السَّلامُ عَلَينا وعلى عِبادِ اللهِ الصَّالِحينَ، أَشْهَدْ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وأَشْهَدْ أَنَّ مْحَمَّدًا عبده ورسوله، ولْيَتَخَيَّرْ أَحَدُكُمْ مِنَ الدُّعاءِ أَعْجَبُهُ إلَيهِ فَلْيَدْعُ اللهَ عَيْمَلًا رواه النسائي، وصححه



عن سعد بن أبي وقاص مَعْلِيَّهُ مَهُ قال: «كُنْتُ أَرى رسولَ الله طَلِلنَا عَلَيْهِ يُسَلِّمُ عَن يَمينِهِ، وعن يَسارِهِ، حَتَّى أَرى بَياضَ خُدِّهِ» رواه مسلم.

والمسافر فوحساوات والمعاجزات

الوام يرسون المناطق أن السنة أن المنات الأراج

الهجافان بزيد مراحض أصراهم المسيسي









ستدرش في هذه الوحدة



صفة الصلاة

إذا أقبل المصلي إلى الصلاة فليعلم أنه مقبل على الله عَرَّيَةًا، وأنه يناجيه، وحينئذِ يدخل وقلبه مملوء بتعظيم الله عَرَّيَةً، ومحبته، والتقرب إليه.

فيكبر ويقول: الله أكبر، ومع هذا التكبير يرفع يديه حذو منكبيه، أو إلى فروع أذنيه، ثم يضع يده اليمنى على يده اليسرى، ثم يخفض رأسه ولا يرفعه إلى السماء، ثم يقول دعاء الاستفتاح، ثم يتعوذ، ويبسمل، ثم يقرأ الفاتحة، ثم يقرأ بعد ذلك سورة.

ثم يرفع يديه مكبرا ليركع، بنحو رفعه يديه في تكبيرة الإحرام.

ويضع اليدين على الركبتين، مفرجتي الأصابع، ويجافي عضديه عن جانبيه، ويسوي ظهره برأسه فلا يقوسه، ويقول: (سبحان ربي العظيم) يكررها ثلاث مرات، ويكثر من تعظيم الله سبحانه وتعالى حال الركوع.

ثم يرفع رأسه قائلا: (سمع الله لمن حمده). رافعا يديه إلى حذو منكبيه، أو إلى فروع أذنيه، ويقول بعد رفعه: (ربنا لك الحمد) أو (ربنا ولك الحمد) أو (اللهمَّ ربنا لك الحمد) أو (اللهمَّ ربنا ولك الحمد).

وبعد أن يقول ذلك، يستحب أن يقول: (ملء

السماوات وملء الأرض وملء ما بينهما وملء ما شئت من شيء بعده، أهل الثناء والمجد، أحق ما قال العبد وكلنا لك عبد، لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد).

يُسنُّ أن تكون القراءة في المغرب بقصار المفصّل، كما يُسن بطوال السور أحيانًا، كالأعراف والطور.

وفي الفجر بطوال المفصل ويسن بقصار المفصل أحيانًا كالزلزلة والقدر، وفي الباقي بأوساطه.







المفصل أوله (ق) وآخره (قل أعوذ برب الناس)، وسمى مفصلا لكثرة فواصله. وطوال المفصل من (ق) إلى (عم).

وأوساطه من (عم) إلى (الضحي).

وقصاره من (الضحى) إلى آخر القرآن.



ثم يكبر للسجود بدون رفع اليدين، ويسجد على سبعة أعضاء؛ على الجبهة ومعها الأنف، والكفين، والركبتين، وأطراف القدمين، وينصب ذراعيه فلا يضعهما على الأرض، ويجافى عضديه عن جنبيه، وبطنه عن فخذيه، وفخذيه عن ساقيه، ولا يمد ظهره كالمنبطح كما يفعله بعض الناس.



ويقول: (سبحان ربي الأعلى ثلاث مرات)، ويكثر في السجود من الدعاء لقول النبي مَنَاتَتَ تَتَعِينَة : «وأما السجود فأكثروا فيه من الدعاء، فقَمِنٌ أن يستجاب لكم الرواه مسلم. أي: حريٌّ أن يستجاب لكم.

ثم ينهض من السجود مكبرًا، ويجلس بين السجدتين مفترشا.

ويضع يده اليمني على فخذه اليمني أو على رأس الركبة، ويده اليسري على فخذه اليسري كذلك.

وفي هذا الجلوس يقول: (رب اغفر لي رب اغفر لي).

ثم يسجد للسجدة الثانية كالسجدة الأولى في الكيفية وفيما يقال فيها.

ثم ينهض للركعة الثانية مكبرًا.

وفي الركعة الثانية، يفعل كما يفعل في الركعة الأولى، ولا يستفتح.

فإذا صلى الركعة الثانية جلس للتشهد مفترشا.

ويقرأ التشهد، وقد ورد فيه صفات متعددة، يختار ما شاء منها، والأفضل أن ينوع بينها، ويسن أن يقبض الخنصر والبنصر ويحلق بالإبهام والوسطى، ويشير بسبابته أثناء التشهد، ويرمي ببصره إلى السبابة.

وإن كان في ثلاثية أو رباعية قام بعد التشهد الأول رافعا يده كما رفعها عند تكبيرة الإحرام، وصلى بقية الصلاة، وتكون بالفاتحة فقط، فلا يقرأ معها سورة أخرى.

وإن قرأ أحيانا فلا بأس لثبوت ذلك عنه مَالتَّنَّعَتِيْسَةً .

ثم يجلس إذا كان في ثلاثية أو رباعية للتشهد

الثاني، وهذا التشهد يختلف عن التشهد الأول وفي كيفية الجلوس؛ لأنه يجلس متوركا.

ثم يقرأ التشهد الأخير ويضيف على التشهد الأول: (اللهمَّ صلَّ على محمد، وعلى آل محمد، وعلى كما صليت على إبراهيم، وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد. اللهمَّ بارك على محمد، وعلى

آل محمد، كما باركت على إبراهيم، إنك حميد مجيد) رواه البخاري ومسلم.

ويقول: (أعوذ بالله من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المسيح القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال) رواه مسلم.

ويدعو بما أحب من خير الدنيا والآخرة.

ثم بعد ذلك يسلم عن يمينه: (السلام عليكم ورحمة الله)، وعن يساره: (السلام عليكم ورحمة الله)، ويبالغ في ثني وجهه إلى اليمين، وإلى اليسار، حتى يُرى بياض خدَّيه.

وبهذا تنتهي الصلاة.













مكروهات الصلاة

الالتفات اليسير بلا حاجة. لقوله صَرَّالتَفَانِه وَسَالتُ حين سئل عن الالتفات في الصلاة: «هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبل». رواه البخاري.

والاختلاس: السرقة والنهب.

أما إذا كان الالتفات لحاجة فلا بأس به.

التلتشات من المهادة السلام

أن يلتفت بجملته بحيث يتحول تحوُّلا كاملا عن القبلة، فهذا يبطل الصلاة.

المحمد ومع ليرح التسين بالصاوات للترميم والرومج المتعاوس

يبطل الصلاة به

الإلكاء والراس أو المن يصل بدو الهذا تكريد الإلمانية

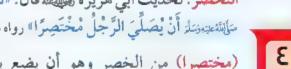
افتراش الذراعين في السجود. لقوله سَالتَتُعَيَّدُوسَلَّة: «اعتدلوا في السجود، ولا يبسط أحدكم ذراعيه انبساط الكلب» أخرجه البخاري.

كَفَّ الشعر والثوب. لحديث ابْنِ عَبَّاسِ سَيَسَةٍ عَن النبيّ صَاللَتْ عَلَيْ مَا اللَّهُ عَلَى اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى سَبْعَةٍ، ولا أَكُفَّ شَعَرًا ولا ثُوبًا». متفق عليه.

أي: لا يجمعهما ويضمهما، فيمنعهما من السجود معه حال السجود.

التَخَصُّرُ. لحديث أبي هريرة رَيْطَالِقَعَة قال: «نَهي النبيُّ مَلَاتَهُ عَدِهُ وَمَدَّ أَنْ يُصَلِّى ٱلرَّجُلُ مُخْتَصِرًا» رواه البخاري.

(مختصرا) من الخصر وهو أن يضع يده على خاصرته في الصلاة؛ لِأَنَّهُ فِعْلِ اليَّهود، ولأن هذه الهيئة لا تليق بالمصلى الذي يقف بين يدي الله تعالى.







r

۳



تغطية الفم في الصلاة. لحديث أبي هريرة تَعَالِقَهَنهُ قال: النهى رسول الله صَالِتَهُ عَلَيْهُ مَنْ فَا يَعْطَى الرجل فاه» أخرجه أبو داود والترمذي، وحسنه الألباني.



تشبيك الأصابع. لحديث: «إذا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَأَحْسَنَ وُضوءَهُ، ثُمَّ خَرَجَ عامِدًا إلى المَسْجِدِ فَلا يُشَبِّكَنَّ يَدَيهِ، فَإِنَّهُ في صَلاةٍ» رواه أبو داود وصححه الألبائي، وهذا خارج الصلاة، فكراهته في الصلاة من باب أولى.



وأما التشبيك في غير وقت الصلاة فلا كراهة فيه، ولو كان في المسجد، لِفِعْله صَالِتَهُ عَلَيْهُ إِياه في قصة ذي اليدين في الصحيحين.



كثرة الحركة والعبث في الصلاة، لقول النبي صَلَّلْتُنَتَيْدِوَسَاتُم: «السُّكُنوا في الصَّلاةِ». رواه مسلم.



الصلاة بحضرة الطعام، أو وهو يدافع الأخبثين. لقوله صَالَتُهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَالَمٌ علاة بحضرة الطعام، ولا وهو يدافعه الأخبثان -أي: البول والغائط- " أخرجه مسلم.



أقسام الحركة في الصلاة:

الحركة في الصلاة تجري فيها الأحكام التكليفية الخمسة:

الواجية:

وهي التي تتوقف عليها صحة الصلاة، مثل أن يخبره أحد بأنه اتجه إلى غير القبلة؛ فيجب عليه أن يتحرك إلى القبلة.

المحرمة

وهي الحركة الكثيرة المتوالية لغير ضرورة.

المستحية

وهي الحركة لفعل مستحب في الصلاة، كما لو رأى فرجة أمامه في الصف المقدم فتقدم نحوها.

المباحة:

وهي اليسيرة لحاجة، أو الكثيرة للضرورة.

المكروهة:

وهي اليسيرة لغير حاجة.





مبطلات الصلاة

تبطل الصلاة بأمور، وهي:

بطلان الطهارة.

لأن الطهارة شرط لصحتها، فإذا بطلت الطهارة بطلت الصلاة.

اتصال النجاسة بالمصلي، مع العلم بها، إذا لم يُزلها في الحال، مع القدرة على ذلك في صلاته، فإن لم يقدر وجب الخروج من الصلاة، كما لو تذكر وجود نجاسة على شماغه فإنه ينزعه، وإن كانت النجاسة على ثيابه الداخلية وتذكرها وجب الخروج من الصلاة لإزالتها.

كشف العورة عمدا.

استدبار القبلة عمدا.

الكلام عمدا. لما في الصحيحين من حديث زيد بن أرقم سَوَالِلَهُمَاهُ قال: «كنا نتكلم في الصلاة، يكلم الرجل منا صاحبه، وهو إلى جنبه في الصلاة، حتى نزلت: ﴿ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِيتِينَ ﴾ [البقرة: ٣٣٨] فأمرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام».

الضحك بصوت. فإنه يبطلها بالإجماع.

مرور المرأة البالغة، أو الحمار، أو الكلب الأسود بين يدي المصلى دون موضع سجوده، لقوله صَالِتُلْتَعَلِيمِيَّة: ﴿إِذَا قَامَ أَحَدُكُم يَصِلَى فَإِنَّهُ يَسْتُرُهُ إِذَا كَانَ بِينَ يديه مثل آخرة الرَّحْل، فإذا لم يكن بين يديه مثل آخِرَةِ الرَّحْل، فإنه يقطع صلاتَه الحمارُ والمرأةُ والكلبُ الأسودُ» رواه مسلم.

ترك ركن من أركانها أو شرط من شروطها أو واجب من واجباتها عمدًا بدون Λ عذر.

- الأكل والشرب عمدا. قال ابن المنذر: «وأجمعوا على أن من أكل وشرب في صلاته الفرض عامدا أن عليه الإعادة».
 - تعمُّد زيادة ركن أو تقديم بعض الأركان على بعض.
 - ال فسخ النية؛ لأن استدامة النية شرط.

فائدة والضحك على ثلاث مراتب: إثرائية

تبسم ، وضحك ، وقهقهة.

- أما التبسم فلا تبطل الصلاة به.
- وأما القهقهة فتبطل بها الصلاة مطلقا بإجماع العلماء؛ لأن فيها أَصْواتا عاليَة تُنافي حالَ الصَّلاةِ، وفيها من الإسْتِخْفافِ بالصَّلاةِ والتَّلاعُبِ بِها ما يُناقِضُ مَقْصودَها.
- وأما الضحك، وهو ما بين التبسم والقهقهة، فذهب جمهور الفقهاء إلى بطلان الصلاة بالضحك إن ظهر بالضحك حرفان وإلا فلا.



- اذكر ثلاثة من مبطلات الصلاة.
- اذكر أربعة من مكروهات الصلاة.
- اذكر باختصار سنن الصلاة الفعلية.
- اذكر أربعة من شروط صحة الصلاة.
- اذكر حكم الأفعال الآتية مع الدليل. - التخصر في الصلاة.
 - تغطية الفم في الصلاة.
 - الضحك بصوت في الصلاة.
- الأكل أو الشرب عمدًا في الصلاة.
- رفع البصر إلى السماء في الصلاة.

Jalmail

- الأوسطُ في السُّننِ والإجماع والاختلافِ، ابن المنذر النيسابوري.
 - بدائعُ الصَّنائع في ترتيبِ الشَّرائع، أبو بكر الكاساني.
 - · الذَّخيرةُ، شهاب الدين القرافي.
 - · روضةُ الطالبين وعُمْدة المفتين، محيي الدين النووي.
 - · المغني، موفق الدين ابن قدامة المقدسي.
 - الإنصافُ للمِرداوي.
 - الموسوعة الفقهية الكويتية.
 - · الشَّرِحُ المُتِعُ على زادِ المسْتَقْنِع، للشَّيخِ محمَّد صالح العُثيمين.
- الفِقْهُ الميسَّرُ، لمجموعةٍ مِنَ العُلماءِ بِإشْرَافِ الشَّيخ صالح آل الشَّيخ.
 - الملخص الفقهي، للشيخ صالح الفوزان.
 - غُتَصَرُ الفِقْهِ الإِسْلامِيِّ، لمحمَّدِ بنِ إِبْراهِيمَ التُّويْجِرِيّ.
 - فتاوَى الشَّيخين ابن بازِ وابنِ عُثَيْمينَ رَحِمُها الله.
 - · فتاوَى اللجنة الدائمة في المملكة العربية السعودية.

والله وليُّ التوفيق



فهرس المحاضرات

أسبوع إلقاء المحاضرة

رقم الصفحة التي تبدأ منها المحاضرة

بداية

رقم المحاضرة

| الأسبوع الأول | <u>(</u> | الطهارة | |
|----------------|----------|---|----|
| الأسبوع الأول | 10 | المياه | ٢ |
| الأسبوع الأول | IV | ثانيًا؛الماء <mark>الن</mark> جس | ۳ |
| الأسبوع الثاني | 19 | الآنية | 3 |
| الأسبوع الثاني | ro | قضاء الحاجة وآدابها | 0 |
| الأسبوع الثاني | ۳, | سنن الغطرة | ٦ |
| الأسبوع الثالث | ۳۲ | الوضوء | V |
| الأسبوع الثالث | ۳٤ | فرائض الوضوء ستة | ٨ |
| الأسبوع الثالث | ۳٦ | سئن الوضوء | 9 |
| الأسبوع الرابع | ۳۸ | ثواقض الوضوء | l. |
| الأسبوع الرابع | 13 | المسح على الخفين والجوارب | 11 |
| الأسبوع الرابع | ۸3 | الغسل | ır |
| الأسبوع الخامس | 30 | التيمم | ۱۳ |
| الأسبوع الخامس | 0า | فروض التيمم | 31 |
| الأسبوع الخامس | ۱۱ | إزالة النجاسة | 10 |
| الأسبوع السادس | 70 | ذكر لبعض الطاهرات التي حصل فيها خلاف | n |
| الأسبوع السادس | 79 | الحيض والنفاس | IV |
| الأسبوع السادس | vr | ما يحرم بالحيض والنفاس | IA |
| | | | |

فهرس المحاضرات

أسبوع إلقاء المحاضرة

رقم الصفحة التي تبدأ منها المحاضرة

بداية المحاضرة

رقم المحاضرة

| Vε | أحكام النفساء | 19 |
|------|---|---|
| ΛΙ | الصلاة | C. |
| ۸۳ | حكوها | rı |
| ۸٥ | الأذان والإقامة | 1 cc |
| ۸۷ | شروط صحة الأذان | רש |
| Λ9 | صغة الأذان والإقامة | 33 |
| 90 | مواقيت الصلاة | ro |
| 97 | وقت المغرب | (n |
| ٩٨ | شروط الصلاة | LA |
| 1.1" | أركان الصلاة | [r |
| 3.1 | ٤ – الركوع | r9 |
| ۱۰V | واجبات الصلاة | J . |
| 1,9 | سنن الصلاة |] PI |
| III | قراءة ما زاد على الغاتحة | ۳۲ |
| IIV | صفة الصلاة | PP |
| ICI | مكروهات الصلاة | 3" |
| ırr | تشبيك الأصابع | ۳٥ |
| ILE | مبطلاتالصلاة | ۳٦ |
| | AI AP AO AV A9 90 97 9A 1.P 1.E 1.V 1.9 111 11V | AI الصلاة AP Cachaal Ill AN AV Ülälingeligiala AP apiatrilopikala AP apiatrilopikala AP apiatrilopikala AP apiatrilopikala AP apiatrilopikala III apiatrilopikala AP apiatrilopikala AP apiatrilopikala BILI apiatrilopikala AP apiatrilopikala BP apiatrilopikala AP apiatrilopikala BP apiatrilopikala AP apiatrilopikala BP apiatrilopikala AP apiatrilopikala BP apiatrilopikala BP apiatrilopikala BP apiatrilopikala BP apiatrilopikala |

| d۳ | الطهارة وأقسامها |
|------------|--------------------------------|
| 1° | أقسام الحدث |
| 10 | المباه وأقسامها وأحكامها |
| 14 | تطهير مياه الصرف الصحي |
| 19 | الآنية وأحكامها |
| ro, | قضاء الحاجة وآدابها |
| CV | ما بحرم فعله حال قضاء الحاجة |
| (V) | ما يكره فعله حال قضاء الحاجة |
| ۳۰ | سنن الفطرة |
| " C | الوضوء وأحكامه |
| "" | بعض نوازل الوضوء |
| ۳٤ | فرائض الوضوء |
| ٣٦ | سنن الوضوء |
| ۳A | نواقض الوضوء |
| ει | ألمسح على الخفين والجوارب سيست |
| ٨3 | الغسل وأحكامه |
| or | صفة الغسل |
| 30 | التيمم وأحكامه |
| JI | إزالة النجاسة |
| 11 | أقسام الدماء |
| ា9 | الحيض والنفاس |
| A1 | كتاب الصلاة |
| (MP., | حكم تارك الصلاة |
| ۸٥ | الأذان والإقامة |
| 90 | مواقبت الصلاة |
| 9.8 | شروط الصلاة |
| 4-1 | بعض نوازل الصلاة |
| 15° | أركان الصلاة |
| 1.V. | واجبات الصلاة |
| 1.9 | سنن الصلاة |
| 11V | صفة الصلاة |
| KI | مكروهات الصلاة |
| 4re | ميطلات الصلاة |



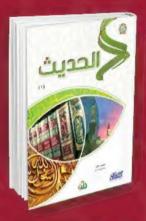
سلسلة زاد العلمية:

سلسلة متكاملة تهدف إلى تقريب العلم الشرعي للراغبين فيه، وتوعية المسلم بما لا يسعه جهله من دينه، ونشرُ العلم الشرعي الرصين، القائم على كتابِ اللهِ وسنّةِ رسوله صَالَيّتُهُ عَلَيْهُ وَسَلّةٍ، صافيًا نقيًّا، وبطرحٍ عصريًّ مُيسّرٍ، وبإخراج احترافيًّا.

كتاب الفقه:















ceira lerigi

المملكة العربية السعودية - الرياض طريق الملك فهد - مقابل برج المملكة هقد 11 480805 - 14, ماعير: 180805 11 67625 صهد: 67622 اريض 11517 www.obeikanretail.com



المملكة العربية السعودية - جدة حار الشاطات - بيونات الأعمال - مكتب 11 موبارل: 4963 50 6944 منتم: 4965 12 6964 صب: 126371 جدة 21352 www.zadgroup.net



